

## مسينة التسوية الساميّة (عسله البواب ٥ شباط) ، الاختلاف بسين الموقت الارديث والموقت العسري

منذ القبول بمشروع روجرز والوضع العربي يخوض ﴿ معركة ﴾ صعبة الوصول الى تسويــة سلمية مشرفة لا تجعله يتنازل الى حد الاستسلام الكامل خاصة على صعيد تعديل الحدود والاراضي المحتلة بعد ٥ حزيران ، او الشكل الذي تتم فيسة التسوية ( تعاقد ثنائي كما تصر اسرائيل ، ام ضمانة دولية شاملة كما يريد الوضع العربي ) •

ان البند الوحيد الذي تـم تنفيذه من مشروع روجرز هو وقف اطلاق النار مقابل قبرول اسرائيل بعودة يارينغ الى مهمته .

ومن اجل ذلك مدد وقف اطلاق النار مرتين ، وعلى ابواب المرة الثالثة بدا يارينغ اتصالاتـــه الجديدة ٠٠ فهل سيمدد وقف اطلاق النار للمرة الثالثة ؟ . من الواضح ان الوضع العربي يحاول الاعتماد في موقفه وشروطه للتسوية السلمية على عدة عوامل ضغط يستعملها في وجه الشروط الاسرائيلية : تحسين الوضع الدفاعي العسكري في مصر ( الصواريخ )، تضامن عربي اتخذ اخيرا شكل (( الاتحاد الرباعي )) ، الجبهة الشرقية ، وحركة المقاومة الفلسطينية ، الا ان هذهالعوامل طرا عليها تغيير أساسي فيما يخص الجبهـــة الشرقية بعد احداث الاردن : تصفية حركسة المقاومة ، وانسحاب الجيش العراقي مسسن الاردن مؤخرا ٥٠

وعلى أبواب ٥ شباط بدأت الشروط العربيسة الرسمية أتمديد وقف اطلاق النار بالتراجي رويدا رويدا ٠٠ فمن الشرط الاول والوحيد للتمديد وهو وضع جدول زمنى لتنفيذ قرار مجلس الامن الذي ركزت عليه كثيرا اجهزة الاعسلام العربية الرسمية ٠٠ الى الشرط الاخير (( تقدم ملموس في مهمة يارينغ »! ٠

ان هذا التراجع يرجح بأن تمديد وقف اطلاق النار سيتكرر للمرة الثالثة على أساس المخسرج الاخير: تقرير من يارينغ الى بو ثانت يؤكد السير بجدية في المباحثات يعقبه نداء من يوثانت او من مجلس الامن لتمديد وقف اطلاق النار الا انه مهما كان الامر ، غانه من الواضح ان مسيرة التسوية السلمية مسيرة صعبة تتطلب تجميع كل أوراق الضغط المختلفة للوقوف في وجه التصلب الاسرائيلي - الاميركي .

من هنا تأتى أهمية تحليل علاقة الوضي العربي بالوضع الاردني الذي يتصرف منفسردا تجاه قضية وجود حركة المقاومة الفلسطينية فألوضع العربي الذي كان يرى في حركة المقاومة ورقة ضغط هامة في سبيل الوصول الى تسوية سلمية ، كان يرى أيضا أهمية وجود ١١ طرف فلسطيني ااو (( حل فلسطيني )) في آلتسويسة النهائية، ومن هنا كان حرص الوضع العربسي

الدائم على ابقاء توازن دقيق بين النظام الاردني والمقاومة الفلسطينية ٠٠ فهو لا يريد لاحدهما أن يصفي الاخر ، ولا يريد لاحدهما أن ياخذ موقعا اكثر مما يتطلبه التوازن المطلوب . كان الوضع العربي لا يريد أن تصل المقاومة الى موقع قوي تمارس من خلاله موقفا معارضا للتسوية ، وكان لا يريد \_ ايضا وبنفس الوقت \_

> هذه المادلة الدقيقةالتي كانت القاهرة حريصة عليها ، اخذ النظام الاردني يصيبها بالخلل منــذ حملة أيلول لتصغية حركة المقاومة •

> > كان الوضع العربي ينظر السي احداث ايلول بنظرة مزدوجة : فهو يرى فيها سبيلا الى تقليص حجم المقاومة بحيث تقف عند حدود سياسية لا تتعداها الى رفض مستقل للتسوية ، هسو ، بنفس الوقت ، كان يجد الخطر كل الخطر في نجاح الملك حسين بتصفية حركة المقاومة نهائيا .

> > ان يقوي النظام الاردني بحيث يتصرف مستقلا

ومنفردا لتصفية المقاومة نهائيا ، فيتعذر وجود

« هل فلسطيني » ضمن التسوية ·

لذلك كانت اتفاقية القاهرة ، تعنى أول ما تعنى ، وجود وصاية عربية اللاشراف على التوازن المطلوب بين النظام الاردني والمقاومة الفلسطينية .

الا ان النظام الاردني استمر في معركته السي نهايتها ــ كما حللنا في أعداد سابقة بعد الاحداث الاخيرة في الاردن \_ هادفا انهاء ازدواحية السلطة لصالحه تماما ، مستثمرا الوضع الداخلي فيي ميزان القوى المسكري بينه وبين المقاومة والذي نتج عن حملة اللول ٠٠

بعد الاتفاقية الاخيرة بدأ الخظام الاردني يكمل سياسيا مسا قام به عسكريا في الاحداث : أنهاء عمل السلاح بعد تجميد سلاح الميشيا بالتهديد بمقوبات شديدة ، منع ثوظيسف الظمطينيين في الدولة ، هوية اردنية في الحدود تطبق علسي افراد المقاومة اللغ ...

ان ما يقوم به النظام الاردنى هو انهاء ازدواجية السلطة لصالحه تماما بحيث يصبح هو الطسرف الوحيد في التسوية بما في ذلك (( الحل الفلسطيني)) الذي يراه الملكحسين ضمن مملكته الهاشمية لا خارجها ! • • أي أن النظام الاردني يحاول أن يأخذ موقعا مستقلا ومنفردا عن الوضع العربي ولكن لهذا الموقع حدودا تضعه ، في النهاية ، أمام مازق سياسي • فالنظام الاردني لأيستطيع، مهما كانت رغبته ، أن ينفرد بتسوية تناثية مع اسرائيل ٠٠ لان الاطراف الدولية ، وحتى اسرائيل ، لا

تعتبر الاتفاق مع الاردن ثنائيا قادرا على هل المُسْكلة نهائيا ، فمركز الثقل الرئيسي في أيـة تسوية هو القاهرة ، لذلك فان النظام الإردني مضطَّر ، في النهاية ، الى الارتباط مجدداً بالوضع العربي لتكون التسوية نساملة . واذا كان النظاء الاردنى الان ياخذ هذا الموقع المستقل والمنفرد الذي يُجد دعما من اميركا ورضاء من اسرائيل ، لانه يضعف الموقف العربي ويعزز التصليب الاسرائيلي في المعركة الدائرة حول شــروط التسوية السلمية ، فمن الواضح ان الموقف السياسي النهائي المطلوب من الاردن مرهـون بتطور الباحثات على الصعيد العربي بحيث يصبح المطلوب انسجام الوضع الاردني مع الوضع العربي عامة ، ومن ضمنه ، وحود (( طـــرف فلسطيني مستقل ١) موافق على التسوية بأي شكل من الاشكال • فالنظام الاردني بتصفيتة المقاومة ، لا يستطيع تقديم مخرج نهائي للمصير الفلسطيني في أية تسوية نهائية ودائمة .

وهذا هو المازق السياسي الذي يعانيه النظام الاردني وهو في صدد انهاء ازدواجية السلطة نهائيا في الاردن .

كيف يمكن لحركة المقاومة أن تحدد مهماتها ومواقفها مستثمرة هذه التناقضات لصالح موقف فلسطيني وطني يرفض التسوية السلمية ويخرج عن اطار الوضع العربي الساعي اليها ؟٠٠

بالتحركات السياسية لرئيس اللجنة المركزية أبو عمار ، هو اللجوء الى الوضع العربي الرسمسي حماية للمقاومة من مؤامرة النظام الاردني لتصفيتها ٠٠ فهل يستطيع الوضع العربسي أن يحميها بعد أن فقد كل وسائل الضغط المباشرة على النظام الاردنى ، وهو الذي يريدها في النهاية طرفا في التسوية وتصفية القضية الفلسطينية ؟

ليس بقدرة حركة المقاومة أن تخوض في ظـل ميزان القوى الحالى الذي انحسم لصالخ النظام الاردنى ، اي معركة حاسمة ضد محساولات التسوية القائمة ، ولكنها تستطيع أن تحتفظ ــ بالتاكيد ــ بموقف سياسي وطني مستقل عن الوضع العربي ، تحاه التسوية ٠٠

وعلى اساس هذا الموقف يمكن أن تبدأ مرحلة جديدة من مسيرة حركة المقاومة تتراجع فيسه بانتظام بدل التراجع غير المنظم الذي يؤدي الى الاستسلام، وتقوم بتحديد مهماتها العاجلة والإجلة ف الدفاع عن نفسها ، والاحتفاظ بقدرتها علي بناء سياسي جديد وجدي طويل المدى ( وهذا ما سنتناوله في عدد قادم) •



نقاش حول فضائيًا حركة المقاومة ،

الميليشيا ضحية

التراجع عنير المنظم

📗 الضمان الصحي ۽ بداتهم والمتجديرة في نفنال الطبقة العاملة

■ صورة بحرك محلي في فتربية بقاعت (شمسطار)

📗 تظاهرات الثانويين ، الحزب الشيوعي بين التفرج والوعظ

القريرعن معمل ضرطوش

# النمان مرحَلة جَديدة في نضبًال الطبقة العسًاملة



## يشكل البدء في تنفيذ الفرع الصحي من المتمان الاجتماعي هدفا سياسيا رئيسيا ، في لبنان ،

وأذا كان يتعلق ، في الدرجة الاولى، صلة الطبقة الماملة باصحاب رأس ألمال ، فهو لا ينحصر في هذه الصلسة. نذ اول شياط ١٩٧١ ، يستطيع قسم كبير من الطبقة العاملة اللبنانيــــة ن يتطيب يسمر بسيط ، نسبيــــا ، كها يستطيع أن يشتري الدواء بثلث سعره الحالى . بالإضافة الى ذلك ، هناك قلة من العمال تستطيع انتمرض دون أن يؤدي ذلك الى قطع مورد

كانت هذه الكنسيات هي مركســز الصراع الذي دار بين ممثلي المعمال وبين اصحاب المبل والدولة ، لذلك انصب الاهتمام عليها ، فهي موضوع المفاوضات ، والمضغوط ، وهي الكسب المادي الذي يؤدي تحقيقه اللي رفع نسم من الإعباء الميشية الثقيلة التي لقيها الاستفلال الراسمالي عليي اكتاف المهال . وقد انتهت المركسة اتفاق لا شك يشكل انتصارا للطبقـــة العاملة ، وان كان هذا الانتصار بعيدا عها صورته اههزة الدولية وأصعاب الممل . بالإضافة المسى القيادات النقابية . وقد اوضعنا ، في عدد (( المرية )) السابق هـــدود هذا الانتصار . كما اوضحنا مـــا بنتصه حتى يمجع انتصارا لا يستطيع اصحاب العمل ، والدولة ، تجويله الى اداة نهب جديدة للعمال : بنقصه ثبات العمل واستقراره بهنع الصرف الكيفي ، ينقصه رقابة الممال القطية على صندوق الضمان ، ينقصه تاميسم استيراد المدواء حتى لا تتحول اسمسار الادوية الى سبب عجز في الصندوق يتحمل الممال نتائجه .

كل هذا ، اذا كان بعد مــــن الانتصار ، لا بلقيه بالطيع ، مسن ناحية اخرى ، ليس الفسرع الصحسى نهاية المركة الممالية ولا هو جبهتها الوحيدة . فهناك قضايا عمالية رئيسية ما زالت بعيدة عن المحل . هناك المد الادنى للاجور . وهنساك جمل الاجر الممالي يلتدق بالارتفاع المستبر للاسعار . وهناك فنسات عمالة لا تطالها المرهلة المالية من المضمان : العمال الزراعيون ،الممال الماومون .. هذا عدا استكمال الشروط التي بجب توفيرها هتى ينجح الأرع الصحى المالي ، كما هـو ، والتي نكرناها . ليس الضمان الجبهة الوحيدة : فالطبقة العاملة ما زالت تفنقد الى التنظيم التقابي الجماهيري الذي يحمل نها قوة صارة في المصنع نفسه ، هيث ينتهك صاحب العملحتي الحقوق الاولى التي يقرها فانسبون العبل نفسه ، فهعركة بطالب الطبقة العاملة اللبنائية ليست معركة تامين صالحها الميوية فقط ، بل هي ايضا معركة بمبقراطية . وهي لا تواهسه ، في هذا المجال ، قانون الاستفسالال الراسمالي الذي يعمل على ان ا يتجاوز أجر المامل ثبن هاجاته الاولية ، أن الطبقة العاملة تواجه كل ما يبنعها من الانفكاك من هذا المقانون.

بعتبر التنظيم النقابي والسياس

بصالحها ، بواسطة تنظيماتها هي ، نقد القائب سلطته لاته يستهد هسده السلطة من تامين بعض المسالسع الفردية والمطية . وفقدت الدولسة

ان الطالب الجهاهيرية اوسسع

وهذا ما دلت عليه معركة الضمان

ان المجانب السياسي الرئيسي الذي

ببرز في تحقيق الضمان الاجتماعيي عاية هو حمعه الواضح للطبقة العابلة اللبنانية ، ولفلة من المستقدميسين ، في وهدة مصلعية ومطابية بلموســة . بينما يغضع الاحر لماوضة ثنائي بين صاهب العمل والمعامل ، وبينها لا يضبهن استمرار المامل في عمليه

للممال خروج على قانون الاقتصاد المر ، ويعتبر الاضراب عملا غيـــر عادى يعاقب عليه بالانتقام والمسرف والمصمم من الاجر . وهو نظام لا يستطيع أن يستمر في سيطرته عليي العمال والفلاحين وصغار الستخدجين والوظفين والمنقفين ، الا اذا ونعهم من ان يستقلوا في التعبير هــــن مصالحهم ، اي ان يحققوا هــــــــده الصالح بواسطة تنظيهاتهم . وهــذا ما يرعب الحكم اللبناني والنظـــام (( الديمقراطي )) اللبناني : اذا حققت حماهار العمال والفلاحين وصفي المستخدمين والموظفيسن والمثقفيسسن

استقرارها الحالى : فهي تستمصد هذا الاستقرار من نفوذالنائب منناهية، ومن تحقيق المطالب الفردية والمحلية. لكن التنظيمات الجماهيرية تتطلب سلطة من نوع اخر . فالطالسب المد اهبرية ليست مجموع مطلب من هنا ومطلب مسن هنساك . فعندمسا تطالب التنظيمات الجماهيرية بتأميس العمل ، مثلا ، لا يمكن أن يحقق ذلك بتوظيف عدد من الدركيين وعدد اخر من الحجاب ، وعدد ثالث من عمال التنظيفات. أن هذه الطريقة في التوظيف لا تحل مشكلة تامين الممل ، فهسى لا تؤمن الا عددا بسيطا من الوظائف اولا . وهذه الموظائف لا تسؤدي بدورها الى ايجاد اعمال اخرى تستفيد منها ، فهي اذا محصورة جسسدا ، وعندما تطالب التنظيمات الجماهيريسة يتامين التعليم ، فسلا يعسل الشكلة ان يعان مجلس الخدمة المنية عـن مسابقة للمعلمين الابتدائيين ، أو أن

> بكثير من هذه , الحلول ) المسكينية . لذلك فهي لا تتحقق عن طريق المساطات والمناقع المتبادلة بيسن وزراء الميسوم ما دام الحكم بدافع مستمينا عـــــن بصالح اصداب الشركات والمصانع والمارف ، وما دام هؤلاء بخضمون بدورهم لصالح الشركات الاجنبيسة الاستمهارية ولصالح دولها ونهبهسا . المطالب المماهيرية الواسعية ، في لبنان ، لا يمكن ان تطرحهــــا ، وتناضل من اهلها ، الا تنظيمسات تستطيع ان تتابع كل نتائج هــــــده الطالب ، الاقتصادية والسياسية .

بطالب نائب المنطقة بالماح جنسي تنال

منطقته مدرسة من وزارة التربية .

الصحي بشكل واضح .

وهذا المواقع هو السسدي يفسر

الدولة واصحاب المبل هم الطسيرف الاقوى ، حتى في هذه المعركة . فهم الذبن يتحكمون في مجراها ، وتوقيتها، في حدوثها أو عدم حدوثها . فأذا رأوا ان المركة لفرر صالحهم ٤ وفقيدها. وهذا ما تم . اي ان الطبقة الماملة اللينائية اصحت تملك قاعدة مصلحية موضوعية تجعلها تفرض على مستفليها ، وهماتهم ، تلبيــة جــزه من مصالحها . لكنها لا نبلك بعيد التنظيمات التي تمكنها مسن غسرض معركتها الرابحة على اعدالهـــــا الطبقيين ، اذلك رهندت الطبقية العاملة لاتفاق بين ممثليها الرسمييان الماليين \_ القادة النقابيون \_ وبين مبثلي اصحاب العبل والدولة ، يحرم الطبقة العاملة من مكسب اساسسسي هو دفع ابام الرض دون شرط قضاء السنتين على عمل المامل لدى صاهب

اللبنانية ما زالست كثيرة وكبيرة .

مع صندوق الضمان بصورة مختلفة . بهو تجاه الصندوق قوة عمل على الصندوق ان يعمل على تجديدها دون النظر الى من يستعملها ، وفي ايسة ظروف يتم استعمالها . وهــو تجاه صاحب العمل قسوة عمل علسى هذا الاخير أن يساهم بحصة من تجديدهـا حتى ولو لم يكن هو المستفيد الوهيد منها . فالدولة ، وأصحاب العمسل ( والمامل ايضا ) يتحملسون أعبساد « صحة » قسوة العمل \_ العامــل \_ الموقف العمالي منسد ادار ١٩٧٠ ، عندما امرت النقابات العماليسسة ونقابات المستخدمين على ضرورة تحديد موعد البدء في تنفيذ الفرع الصحسي ،

تحت طائلة الاضراب العام . وهسو الذي يفسر الإجماع القيادي النقاسي في وحه معاطلة الدولة واصحـــاب المهل : اقتراحات تأجيل تنفي ..... المضمان ، اقتراهات فصل المرضيين والامومة عن دفع ايام التعطيل .. بينها خاضت الطيقة العاملة دوها معارك رفع الاجور ، مفتتة كل مهنسة في موقع ، وبينها بقيت ، خلال معارك الاجور افئات عمال المصانع معزولة في معارك قادتها المصالح المستقلسة ونقابات المستخدمين ، شملت معركــة الضمان الصحى كل الفنات النقابية . ولا يعنى شيئًا القول ان المعركسة لم نقع ، وانها لو وقعت غعلا لكشفت عن تشقق في الصفوف . لا يعنى هــــدا المقول شيئًا لان ما منع المعركة من ان تقع هو أمتلاكها لقاعدة عريضة تشمل معظم العمال اللبنانيين . وهذا مــا تهيئه الدولة ، وما تهيه اصحاب

في انتهازيتها فعلا ) على لقاء القيادات ووحدة التثازلات!

> لان الفروق بين فئات الطبقة الماملة فالفئة الثابئة التي لا يضر بها شرط

والمائلة والطائفة ، يتعامل المعامسال

العمل . لم تقع المعركة لأنها معركة الدولة واصحاب العبل الخاسرة .

وهذا يعنى ، رغم المضارة ، أن

لماذا امكن للطرف الاغر ان يدرض على الطبقة العاملة هذا الشرط ؟

السنتين هي فئة الستخدمين والعمال اى قانون ، وبينها نقوم بين المامــل والنائب أو أزلامه ، علاقة البلدة

الى ان القيادات الثقابية الرئيسيــــة هي قيادات نقايات مستخدمين لا عمال وإعدا ما يجعل الانتصار العمالي ، على الصعيد السياسي ، انتصبارا مؤقتا وهزيلا . وهزاله نتيجة طبيعية لهزال الإناء المنقابي وهزال الوجسود النقابي في اماكن المعمل ولا سيهـــا المصانع المكبيرة والمتوسطة . ومسسا دام التنظيم المنقابي يقف على راسه؛ اي يقوم على مجلس النقابــة من دون التنظيم القاعدي 6 فان تستطيي المتنظيمات النقابية ان تخوض معارك تؤدي الى تعميم مكاسب المثات المتقدمة من الممال على الفئات الاخرى . وسوف يستبر اصحاب المبل والدولة يفرضون اتفاقات تشق صفوف الممال وتعمق المفروق فيما بينهم . أن محاربة هذه السياسة هي التي تستطيـــــع يناه وهدة الطبقة الماملية اللبنانية ،

ان الانزلاق من تنازل مطلبي جزئي ( دفع أيام المرض ) ، الى المتخلسي عن وحدة معركة الطبقة العاملـــة ، الى القبول بشل الإداة المتظهدية النقابية ووضعها في خدمة الفئسات العمالية القوية ، إن هــــذا الانزلاق نفسه يدل على نوع المعارك الجديسدة التي تقبل عليها الرأسمالي يطبع المطالب الاجتماعية والديمقراطية ينطلب أكثر فأكثر قيادة وتنظيم وخطا تستطيع ان تكون على مستوى هذا الاتساع ، تستطيع ان تمثــــل مجمل مصالح الطرقة العاملية ، وان تعمل على اعداد الشروط التسي تسميع بهذا التبثيل . اذا لم يتـــم ذلك ( وأن يتم ذلك بالطبع بانتقال سحرى لهذه القيادات من مواقفها الحالية الى المواقف السليمية ، بل بالنضال في القواعد العمالية نفسها ) قان المتفتت سوف يستمسسر كما سوف يستطيع النظام اللبنانسي « الديمقراطي » ان يحد الما ول

لاصعب مشاكله واعقدها .

هذه الوهدة التي تبنيها القيادات

الانتهازية (( اليسارية » ( والبينسة

المادرة المهاهيرية ، كما اوضعنا . لكن هذا التخلف ليس وضعا لا مرد له. فغي الظروف المعديدة ما ينطلب القضاء على هذا التخلف ، ومسسا وينضع خطر هذا النوع مسسن بتيح القضاء عليه .

المهرة الذين يحتساج اليهم صاهب يسواها من المعارك الاحتماعيسية . ففي الوقت الذي طرحت فيه قضيسة الممل من أجل سير المهـــل ، ولا يستطيع استبدائهم يسهولة . وهـــم الضمان الصحى ، طرحت قضينـــان مشابهتان : قضية الايجــــارات فئة غير واسعة ، تشكل اقلي\_\_\_ة وقضية التعليم . فالأيجارات تستحوذ ممتازة . وفي المفاوضية بين أصحاب العمل وممثلي النقابات العماليسة ، على قسم مرتفع من اجور منخفضــة . تراجع مبثلو التقابات عند هذه النقطة وهي لا تؤمن ، في وضع العمال بالذات ، لانها النقطة التي تيـــرز وصفار المنخبين ، الاسكنا لا تتوفر فيه ابسط شروط الصحة والراحسة . عندها المفروق في القنات العمالية ، بينما تغرض المضاربة المقاربة وغوائسد واختلاف المستويات . ولكن لذلك معنى لصارف ، اسعار بأهظة على السكن سياسيا هاما : لم تخض التقابــات المتوسط والجيد . أما التعليم ، لان ما المركة على قاعدة وستواهـــــا المتقدم ، مستسوى الفنسة الثابتة ، ينتجه من متعلميسن ، مسسن الطراز المالي ، يغيض عن ماجة انتـــاج هزيل تخنقه التبعيسة التجاريسة المستوى على الفلسات المماليسية الاخرى . بل خاضتها على قاعدة والسياسية للاستعمار ، غلم يعـــد وسيلة (( الارتقاء )) الاجتماعيين ، السنوي المتخلف ، مستوى الفئات اصوح التعليم مرحلة تحس بدا عاملــة العمالية التي يصرفها أصحاب العمل بلا عمل ، وكلفة ثقيلة بلا مردود مقابل. دون رقابة تانيش او رقابة الثقابية الصعة ، السكن ، التطيم .. هسل أمر بيدو منطقيا ومعقولا اذا انتبهنا

التنازلات اذا راينا ارتباط معركة الضمان

الجوانب الثلاثة تشكل وجوها لشكلسة

واحدة هي تجديد الكلفة الاجتماعيــــة

لقوة المعمل ... بينما يشكل الاجر تجديدا

« بسيطا » ، مباشرا ، اقدرة المامل

على استمادة عمله واستمراره فيه ٤

يشكل التعليم والسكن والصحية

تجديدا (( موسعا )) ، غير مباشى .

فالتعليم يؤمن المهارة والمعارف التسي

يهتاج اليها المامل كي يستطيع مباشرة

عمله ( وهو يؤمن الابديولوجيــــة

المني تحافظ على ﴿ مقدسات ﴾ الطبقات

الحاكمة ) . والصحة تجعل مقدرة

المامل في وضع يحتمل الانهــــاك

والاستنزاف . أما السكن مهو الكان

الذي تجتمع فيه مستلزمات الراحة ،

اذا كانت هذ هالقضايا قد طرهست

فمرحلة واهدة ، هي ورحلة خضوع

الراسمالية المينائية بصورة متزايدة

الستازمات تنظيم امبريالي في القطقسة

العربية ، غانها تؤرخ لرهلة جديدة

في تاريخ نضال الجماهير المماليـــــة

والديمقراطية وليس من قبيل الصدغة

ايضا ، أن تطرح هذه القضايـــــا

ف غياب المجلس النيابي الكاسل ،

والذي ما زال يمثل رسميا السلطــة

التشريعية في لبنان . وأن تتمسانب

هذا المجلس تكتلات لم تنجح فسي أن

تحد محاورها الواضحة ، لانها عملي

عامش المشاكل الإساسية التسيي

يواجهها البلد . ولكن المجلس النبابي

لا شكو التفكك وهده . فالسلطية

الحكومية ، بعد مسرهية (( المسوار ))

مع الطالب ، لم تجد الا القبيع .

وهي (( تفهم )) قضية التعليميم ،

على لسان رئيسها الاول ، قضيسة

علاقات مع انور السادات وعظيموف !

مها بیشر بطاول علی مستوی هسمدا

« الفهم » المعالى ! لكن ذلك كليه

بشير الى المقابل السياسي للظواهر

التي عددنا : بينما نطرح قواهـــد

تنظیمات هماهبریة ، ومعارك هماهبریة

واسعة ، يغرق العكم في تناقضاته .

ولا بنقذه ، حتى الان ، الا تخلف

والقذاء ، والصعة ...

الاسرائيلية المتصابة ألتي تضييع الانسهاب مقابل الماوضات الماشسرة وتعديل الحدود . مقابل هذا التصلب الإسرائيلي كأنت القاهرة تراهن على مرحلة جديدة مسن الضغوط السياسية اعتمادا علىموقع عسكرى دفاعي جديد بعد تركيسيب الصواريخ ، الا أن مسألة الصواريخ

دفعت السباق المسكري علسي هسذا

القرار الاخير الذي جاء في

ه شباط بقبول تمديد وقف اطلاق

النار مدة شهر على (( أنيتحقق

في هذه الفترة • • أنسحــات

جزئى للقوات الاسرائيلية على

الشأطيء الشرقي لقنااة

السويس )) ٥٠ هذا القصراد

ضع مفاوضات التسوسي

السلمية أمام مدخل جديد بعد

سلسلة الصعوبات والتعرجات

التي حابهتها اثر القبول العربي

نقد كان واضحا ان البند الوهيد

الذي كان قابلا للتنفيذ في الشهروع

الاميركي هو وقف اطلاق النار . أها

تنفيذ قرار مجلس الامن - كما تريد

القاهرة \_ فقد ظل بواهه الشموط

بمشروع روجرز •

المرار المحير السادات عشية

الصميد الى تزويد اسرائيل بمعسدات أسلحة - الحرب الالكترونية كه-صفها أجهزة الاعلام المربية الرسمية حيثيؤون لها تغرقا عسكرية بلا شك، وهكذا جابهت مسيرة التسويسية لسلبيسة مازقسا لا يفتسح أمسام الطرف العربي الساعي اليها الا اهد

\_ تحويل وقف اطلاق القار ال\_\_ هدنة دائمة » تتخللها المفاوضات على الصعيد السياسي بحيث ينفصل الموضع العسكري نهائيا عن المفاوضـــات لسياسية . وهذا تنازل نهائى أمسام الشروط الاسرائيلية ، وهو ما كان في سلب تصور دايان ومشروعه كمسا سياتي ذكره ٠٠

\_ (( حرب استنزاف )) جديدة تخرق وقسف اطلاق النسار كورقسية ضغط رئيسية في مواجهة التصليب الاسرائيلي - الاميركي ، والاختيار الاخير مكلف حدا على صعيد المسائر والنتائج ، كما دلت التمرية السابقية كيا انه يحيل عدة احتيالات لا يحكن التجكم بها على صعيد المضاعف الت الداخلية : ضرورة التعبئة المماهيرية والاستعداد والتسليع ، والمطالبسة

أمام هذين الاختيارين كان الموقف المصري بشان تهديد وقف اطلاق النسار يتراجع باستمرار لصالح الاختيار الاول: من الاعلان عن رفض تهديد وقف اطللاق النار ، الى ربطه بشرط محدد « جدول زمنى للانسحاب » الى شرط « التقدم الملموس في مهمة بارينغ " .. السي القرار الاهير بالتبديد شهرا مربوطا

وقف نحوهدنة دائمة لمفاوضات سياسية طوي لة؟ اظلاق الاسحاب الحرقي عصورة الحي «مشروع والمراب

الشموية باستبرار القتال . الغ ...

محدثة ارباكا في صفوف ألمدو مما جعل

رمايته غير مجدية \_ وقد أصابتقدائف

المورتر مهجعا للجنود اصابات مباشرة,

ب \_ وبنفس الوقت قامت اهسدي

بتوجيه عدد من الصواريخ نحو مريض

وقد استهر الاشتباك حتى الساعة

العاشرة والنصف استخدمت فالله مفتلف

انواع الاسلحة ... عاد يعدها مقاتلونا

ان سبعي النظام العميل في الاردن

انع دخول القاتلين للاردن او انطلاقهم

من أرضه بشكل الطقة الإفيرة من

مخطط النظام لوقف المبل الغدائسي

تمعدا للدخول في وفاوضات اكتـــر

مباشرة مع العدو ، وهو بذلك يضعنا

هيها ومباشرة أمام مهمات وأسلوب

حديد ، مُلكن شمارنا في هذه المسترة

الى قواعدهم سالين .

ايها المقاتلون الإبطال :

اثناء زيارته الأخيـــرة . وبيدو أن السؤولين الاميركيين قد وافقى عليه ، واعتمدوه في المفاوضات التي دارت حول نبديد وقف اطلاق عليه . ويدو أن « الموافقة الصرية » حسامت نتبعة لذلك عير الراسلات ألتي تمت بين الطرفين . وهذا ما توهى به ايضا ما ريدته وكالات الانباء المالمة عسن الضمانات الاميركية التي أعطيت باقتراح الانسحاب الجزئي . القاهرة بان اسرائيل الا ستقدم خلالفترة هذا القرار يعنى القبول بالدخــل تهديد وقف اطالق النسار عناصسر

الانسحاب الجنزئي : عسودة إلحث "مشروع داسيان"

الذي طرحه دايان ، واثار خلافسات داخل اسرائيل نفسها ، ثم عرضي دابان على الولايات المتحدة الاميركية ، المتى وجدت فيه نقطة ارتكاز فسسسى المفاوضات التي دارت هول تبديسد وقف اطلاق النار . على ماذا ينص مشروع دايان ؟

كانت (( المرية )) في تطليلها لشاريع الحل السلمي على أيواب ه شبساط ( راجع مقالى : وقف اطلاق النار ... هل يتحول الى هدنة دائمة ١٠. الشروط الاسرائيلية لاستثناف القاوضات عدد ١٤٥ ــ ٥٤٥ ) ، قد اشارت الى مــا يقصده دايان من مشروعه تعبيرا عسن الظروف المجديدة المسكرية المتى طرأت على ضغتى القناة :

« يبدو الوضع المسكري وكأنسسه سير فعلا نحو اكتساب مجرى مستقل سبيا عنشؤون الماوضات السياسية. لذلك يسارع دايان الى المطالبة بوضع اتفاقية جديدة لموقف اطلاق القار تنظم شؤون الوضع المسكري (( نهائيا )) بصورة تأخذ معطياته الراهنة والحديدة بمين الاعتبار ، وأذا كان دايان يعاول ذلك أن بيرهن على استجابته لنطيق التطورات التي طرأت على ميزان القوى العسكري ، فهو لا ينسى بالمقابل ان يربط اقتراهه بمررات سياسيسة : الماوضات مع العرب ستكون طوطهة وشاقة ولا يبكن تصور هل للصراع يأتي

بفعة وأهدة » . مشروع دایان :

\_ الوافقة على استثناف معادثات يارينغ على شرط الموصول الى اتفساق جديد لوقف اطلاق النار بواسطـــة الولايات المتحدة وقبل ان بحل الخامس من شباط، ومثل هذا الاتفاق بجب ان يستند الى ترتيبات ذات طبيعة اكثر

استمرارا . \_ نزع السلاح عن ضفتي القنساة انسحاب القوات المعربة والإسرائطية مسافة ثلاثين كيلو مترا الى الداخسل مها يسمح يفتح القناة أهسام الملاهسة

\_ ان الانسماب المجزئي عـــــن ضفتى القناة بنشىء حالة عسكريسة جديدة تقطع اهتمالات الاهتكاك سين اسرائيل من ناهية والطرف المسرى السوفياتي من ناهية اخرى ، وليس اغضل من فتح القناة وسيلة الى ذلك

بالنسبة لاسرائيل ... هذا الشروع اثار في اسرائيسسل خلامات ، وعارضة الون ، الا اندامان حمله إلى الولامات المتحدة الامدركسية

شمهد الاسبوع المنصرم وكذلك المواقف الاكثر تساهلا في الداخل عودة تدفق النفط عبر تجاه البورجوازية المطبة ( الغياء خط التابلاين المتدما بين السعودية ولبنان اثسر توقف دام تسعة اشهر •

الحابية )) تتعلق بالتسوية .

وكان خط التابلاين قد تعرض لحادث ضبهن الاراضى السورية ، وقد رفضت تراجعا عن الموقف السوري الاساسي المكومة السورية انذاك السمساح باصلاحه ما لم توافق الشركة الأميركية على زمادة عائدات الرور التي تحصل علمها سوريا زيادة كبيرة . ولاسباب قبول زيادة في المائدات السنويةقدرها سياسية بالدرجة الإولى تتعلق بطبيعة الملاقات بين الاجتكار التفطيي المالي المكومات الوطنية ، وكذلك بسياسة الضفط على النظام السوري نتيجة مواقفه الوطنية الاكثر تصلبا بالقارنة مع سواه من الإنظمة فقد رفضت الشركة المطالب السورية . وكان واضعا أن الضغط الاميركي والمسعودي الجاشسر بلعب دورا اساسيا في تدعيم تصلب التابلاين . كما كان واضعا أن تصلب التابالين والحكومات التي تدعمها كان مرتكر الى المراهنة على المكانية حدوث الوطنى ضد شركات النفط التي تنهب تعديلات ضمن النظام السوري لصلحة الاطراف الإكثر (( تعقلا )) والاكتسير ثروات القطقة ، وتصويره كنسزاع انسحاما مع انجاه الانظمة العربية الي

بين سوريا والتابلاين فانه ينبغى التاكيد

المساومة مع الغرب.

على مسألتين:

الاميركي - الاوروبي الذي يشكل المعمود الاولى ، أن الاتفاق الجديد النقري للرجعيات المطية . والسماح ببرور النفط ليس هدنا منعزلا تبقى اشارة اشيرة الى ان تخفيف عن الغط العام الذي بدأ المكم الجديد الضغط السوري على شركة التابلايسن في انتهاجه . وعلى المكس فــــان لن يؤدي الى تخفيض اكلاف نقسل البترول السعودي الى اوروبا بنسبسة المدث والعديد من خطوات المكسم المثلثين محسب بل انه قد يخلق نتائسج السوري الجديد : الاتفاق المستسرك سلبية تضعف موقف الدول النفطيسة مع لبنان الذي سمح للنظام اللبنانسي المرببة ف مفاوضاتها الحالية مسم بالعودة المس ممارسة دوره التجاري شركات النفط هول زيادة الاسميار التقليدي بكل جدية ، والمديث عسن تحسن الملاقات السورية السعودية المطنة ونسبة الضربية على النفط.

اذا كان ذلك هو الاطار المام للنزاع من الانظمة الاكثر رجمية في النطقة ..

ان ربط تهديد وقف اطلاق النسار

بانتراح الانسهاب الجزئي للقسوات

الأسرائيلية ياتي في هذا السياق ، وبذلك

تدخل الفاوضات في مرحلة جديدة من

مدخل (( هدنة مؤقنة )) علسي الصعيسد

المسكري .. وبالطبع فان الاقتسراح

المصرى الذي جاء على لسان السرئيس

السادات لم يتعرض لسألة الوجسود

المسكري المصري على الضغة الغربية

للقناة ، وهذا ما ستعمل اسرائيل على

ايرازه ليشكل ((عقدة )) الموقف فالفترة

المقويات بالنسوة للسوريين الذيسن

قاموا بتهريب اموالهم المي الخسارج

والسماح لهم باستنتاف الاستيراد الي

المديث عن الماول السلبية .

سوريا .. ) واللهجة « الناعمة » في

والثانية ان الاتفاق الجديد يشكل

وبالتالى انتصارا لشركية النفط

الامبركية . ولا يقتصر التراجع علسسى

الناهية المالية اذ اضطرت سورية الى

﴾ ملايين دولار بالإضافة الى دفعــة

مقطوعة تبلغ ٦ ملايين دولار وهو مبلغ

يقل عما كانت سوريا قد طلبته فسي

الاصل بل أنه وفي الاساس يسجـــل

تراجعا سياسيا وموقفا جديدا بالنسبة

لشركات النفط عبر عنه صائب سلام في

برقية التهنئة التي أرسلها للحكومة

السورية باشارته الى « الفاوضات

التي جرت بتفهم جديد اللوضاع » . ان

اخراج النزاع بين سوريا والنابلاين من

اطاره الإساسي ، اطار النفسال

هامشي يحد حله في المفاوضــــــ

والمساومات القانونية التي تلقي التأبيد

وهو بالتاكيد خطوة الى الوراء بالنسبة

للنضال الموطني ضد الاهتكار النفطسي

ابقناق سوريكا متع المتاب الابين

خطوة الجث التوراء للنضال

ضد الاحتكالات البتولية

## سكان بعسمات عسكرية للجبهة الشعبية الدعمة راطبة

اصدرت المنهة الشبعسة الديمقر اطبةينانا بعملياتها العسكرية الإخبرة:

تماء الساعة التاسعة والدقيق

وهدات الصواريخ التابعة لقواتنسا ● الراصد على يمين ويسار النلة رشاشات التابعة للعدو فأصابي

> وقد اتفذ وقاتلونا وواقعهم المعددة، المحددة حسب الخطة الرسومة وكأنت

١ -- انقضت مجموعاتنا والمتى تحمل

### وشوهدت وهي تحترق . وعلى أثر ذلك مام العدو الصهيوني باطلاق النار على ثوارنا ، مُتصدت له مجموعات المحاية والاسناد هيث المطرته بقذائف المورتر والرشاشات الخفيفة والتوسطة

بناء على الاوامر الصادرة الــــــى قواتنا من القيادة المسكرية للجبهسة الشيعبية المسقراطية لتحرير فاسطيسن تحركت قواتنا صباح يوم الاربعاء وفسي تماء الساعة السادسة سياها باتجاه رويسة الحبراء لضرب الاهداف التالية

● مهجع لجنود المدو ويقع خلف التلة اعدافها محدثة \_ اعطاب رشاش من بليم والف سنة 🌘 أربع بلدوزارات وسيارة من نوع قلاب 🌑 البات ودبابة

نقوم بحراسة الوقع . أ الوقت الذي كان المدو الاسراليلسي بقوم يتحصين مواقعه مستفيدا مسسن وقف اطلاق الثار ومن الهجمة الرجعية الادنية ضد حركة المقاومة - وفسي المشرون أغارت قوانثا على أهدافهسا

المه دال على البلدوزارات العاملسة مناك حدث دورت احداها تدبيرا ناما الاستعراضي الرفه .

مزيدا من المنضال السري ، والسمى المحيم ذلك النوع من النضال

صاهب الامتياز

محسن ابراهيم

حسن فخر

مديسر الإدارة ياسى نعمه

شارع المحمساني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن الخطاب ونطقت المحاولية - محلة رأس النبع - بناية فعواد درويش هاتف : ۲٤٧٥٥٢ \_ ص. ب. ۸٥٧ بيروت \_ لبنان

العربة صفحة ٢





# الميليشياء ضحية التراجع عنيرالمنظم

نشرت « الحرية » في عدد سابق مقالا عن الميليشيا بقام ناجي علوش بساهمة في نقاش قضأيا حركة المقاومة ، وقد اعتبر الكاتب أن مقاله المذكور يعتبر مدخلا لدراسة اوسسعنشرت في عدد « دراسات عربيسة » الذي صدر في اول هذا الشهر بعنوان « نحو استراتيجية جديدة للشورة الفلسطينية ". والمقال التالي لاحد عناصر الميليشيا من الجبهة الشعبية الديمقراطية يرد على ما اثاره المقال السابق ويساهم في النقاش السذي فتحته « الحرية » امام فصائسل المقاومة وعناصرها لتحليل ونقسد تحربة المقاومة في معارك ايلول ومسابعدها :

> في اللحظات الراهنة ، تبدو قضية تحليل المواقف الخاطئة لقبادة المقاومية واستخلاص السياسة الصحيحة الواحب اتباعها من احل انقاذ الثورة مكاسب المماهير ، تبدو وكانها قضعة (( بالغة التعقيد والصعوبة )) عندما بتنكاول البعض مجمل سياس المقاومة بشكل مجزا ومنفصل عن بعضها البعض ليقول: هذا المقف صحيح ، ولكن الموقف الذي تلاه كان خاطئا وهكذا !!! بحيث نصل في التبيجة الى حكم مؤداه اما ان المقاومة قد وقعت في بعض الخطاء التكنيكية الثانويسة ـ على صعيد التطبيق العملي والمسكري بالذات \_ الناتجة عن سوء تقدير جزئي للموقف الاني ، واما نتيجة قصر نظسر وتركيب هــذا القائــد أو ذاك الشخصى والفردي في فهمسه للاوضاع الناشئية وطيرق

ومن هنا في المقيقة تبدو اهد الماسى المعزنة والبيتةداخل القاومة . . تلك التي تمثلها مجموعة من الكوادر والقيادات المتقدمة والتي لا زالست تحاول أن تضع اصابعها عسلى مكبن الرض والكنما أ. التماية تزيد بعدد أمراض القامية واحدا ، وتساهم دون ان تدری \_ بتحلیلها المجزأ والمقوص - في تعقيد الوضع واساليب حله ، امامها وامام قواعدها ومجموع الجماهير

وعلى هذا النبط من المحاكمة باتى مقـــال الاخ ناجى علوش في عدد (( المحرية )) رقسيم ( 100 ) ، رغم أنه ببثل محاولة متقدية للرد على مسالة راهنة هاية تبايا ، وهسسى مسالة سحب سلاح المليشيا ، الا انه علل محبوسا داخل نفس الاطار الذي كانت تسدور داخله المديد بن الكوادر المتعمة فسيسي المقاومة والذي يعبد عن نفسه كالتاليي ال لقد كان كل شيء يسير باتجاه صحيح بشيكل مام ، لولا اتكم القطائم في هذا الوقف وقصرتم في تلك القضية ، ووضعتم (( فلان )) في مكال لا ينبغي أن يكون فيه !! ١١ ورغم صحة تلك الانتقادات الا انها في النهاية لا تدلنا ولا تسدل مجموع قواعد المقاومة والجماهير عمليا على اسبابها الغطية ، والتي ينبغي باستمسرار تثنيف الجماهير بها . او بتعبير اخر انها لا تدل القواعد والمجماهيسر عسملي « الغيط المرصل » بين مجموع هذه الواقف الفاطلية

اهداف الفلسطينيين في تحرير وطنهــــم ، دون أن يؤدى هذا الى تغيير في أوضياع معيشتها ويغدم مصالحها الباشرة والراهنسة ( وأنا هذا لا أقال من أهبية المابل الوطنسين والقومي بالنسبة لجهاهير الفلاهين عبوما الا أن تهديد المدو القومي يظلل غير مياشر والتقصيرات التي يشار البهـــا ، هتى لا بالنسبة لفلاهي المضفة الشرقية ولا يتمسدي تتصور المهاهير أنه بمجرد اجراء تبديسل احيانا قصف الطائرات والمنفعية الذي جملهم شكلى وجزئىق هذا المجانب او ذاك مسسن الى حد كبير وفي فترة محدودة يتماطفون مسع جوائب الممل فأن الامور تعود ألى سيرتها المقاومة ، الى جانب سيادة الملاقيات الطبيعية الصحيعة نحو تحقيق النصر . ولا ربب

ان الاخ ناجي يوافق في هذه الحالة عسلي أن

موقفا من هذا النوع يساهم ــ بدون وعي ــ

في تضليل الجماهير ، وان كان هدفه فيسي

الاساس تثقيفها وتبيان الإخطاء امامها .

وقول أن ندخل مباشهرة الوصدول المسيى النتائج ، فأن من المضروري الإشارة فيسي المداية الى معركة ايثول وهصيلة هــــــــده المركة حتى يبكن محاكبة سلوك القاومية بشكل رئيسي على ضوء ذلك . ورغـــــم أن الاخ ناجي قد أشار بشكل عابر ألى معركسة ايلول بالتاكيد على اننا « لم نهزم في محركة ايلول . ١٠ 6 قان ذلك لا يغنينا مطلقا عين ضرورة التقاط دروس ايلول والاستفسادة منها ، هتى نعرف بالتالى لاذا سارت معظم قيادات المقاومة بانجاه التراجع غير النظهم والتنازل عن (( قضية مبدئية أمسام السلطة )) وهي تضية تسليع الجماهير . واذا كان « عدم المزيمة » التي يعنيها الاخ ناجي هي عسسدم تحقيق السلطة لاهدافها في تصفية وسهيستي القاوية كليا خلال المركة فان هذا صحيح ، الا أن مقياس المزيمة والإنتصار تحددهسا في النهاية ودي استفادتنا ون دروس المعركسة ومدادراتنا السماسية من اهل أعادة موازين المقوى الى ما كاتت عليه قبل المركسسة كحد ادنى من اهل استثناف النضال لتعتبيق يطلب المماهير الإساسي في الأطاحة بالسلطة الرجمية . وبن الواضع تماما أن معركسسة اياول رغم عدم تحقيقها لمجموع اهسسداف النظام الرجمي ، الا انها احدث...ت اختلالا واضحا في موازين القوى يتمثل بما يلسمي : ١ - سقوط مواقع رئيسية بيد النظام وانحياز قطاعات هابة واساسية بن جهاهيسر الضغة الشرقية الى جانب السلطة الماكيسة وضد القاوية . وقد تركزت هذه القطاعسات

في القطقة الجنوبية والريف الشمالي بشكسل رئيسي . هذه القطاعات ذات الطابع الفلاهي والجدوى الفقير والتي وقفت الى جاتسب القاومة خلال ازمة ، إ شماط ، ١٩٧ ، واتعوت نحو المياد خلال ازمة ٧ عزيران بانتظـــار

وقابت ببظاهرات هاشدة ضد السلطية في شباط .. وهنا لا يفيد القول على طريقية الاخ ناجي « أن سقوط هذه المواقع الهامة ..

لان المليشيا الشعبية لم تكن قيد سلمت

جيدا ! » . أن قبائل بكاملها وقرى بمجموعها

الجبهة الوطنية الفلسطينية \_ الارتنيـــة ولا ننسى هذا أن القاومة سلعيت \_ ويقدادة يمينها تحديدا \_ في ارعاب واقصاء القطاعات الرجوازية الصغيرة والمتوسطة الوطنييي هسم المركة داخل الدن ، وانعازت كلي الى صغوف السلطة خلال اياول .. انهـــا ذات الجهاهير التي اعلنت الاضراب المسام

« شرق الاردنية » ، عندما مارست سياسية التمزيق النقابي بين نقابات واتحادات فلسطينية واخرى اردنية ، ورفضت باستبرار كـــــل اتجاه نحو تشكيل جبهة وطنية اردنيـــة ــ فلسطينية من أجل تحقيق التحرير الوطنسي الديمقراطي للاردن ، وكامل التراب الفلسطيني المعتل . الا يمثل كل هذا الفتلالا فسى موازين القوى وانتكاسة رهبة لقضية الثورة الوطنية؟؟ ورغم ذلك غانه يعثل درسا اساسيا مسسن دروس ابلول من اجل اعادة تصدم صفيوف

القاومة والمهاهير الوطنية . الا أن مطافئتسا

قد سلعت بواسطة القلومة وهملت هسندا

السلاح ضد المقاومة في أيلول ، ومهما كانت

« نوعية هذا السلاح » الا أن الزيد منسه

كان سيمنى في النهاية مزيدا من البنادي ضد

القاومة وليس معها !! ان القضية الطروحة

هنا هي بيساطة أن الجماهير « شرق الاردنية»

رات في المقاومة عبر تجربتها الخامـــة ،

والثقافة القبلية والمشائرية التي تضمسف

من تأثير هذا المامل . ) لقد كان برناه ....

القاومة يسير على قدم واحدة ، فهو لم يكن

برنامجا تلتحرير « الموطنى المديمقراط .... »

بعيث يلبى المطالب والمهام الديمقراطية فسي

الاردن ، والتي تمس بوضوح مصالح الجماهير

الفلاهية في المريف والمسالة الزراعيــــة

بشكل اكثر تحديدا ، ولا مصالح المماهير

الكادمة في الدن من اجل تحسين مستسبوي

معيشتها ، وتحقيق مطالبها الديهقراطيسة .

ولهذا كانت هذه المجماهير ، التي تماني مسن

تخلف رهيب في مستوى وعيها ، في التهاييسة

« أمينة على مصالحها » الانيسة والماشرة

والضئيلة التي يوفرها لها النظام من فيالل

تركيب قواعده القبلية والمشائرية ومسن خلال

جهاز الجيش خوفا من فقدانها لكل شيء .

ومِن المُعاتب الأهر فقد سارت هذه المماهير ،

لفترة محددة ، وراء المقاومة الا أن تليلب

القاومة في حسم تناقضها مع التطــــاه

وتفجير السراع داخل ازدواجية السلطية

لصائحها ، وعودتها بعد كل ازمة للتاكد عسلي

« تمايشها مع النظام وعدم تدخلها في

الشؤون الداخلية البلد » ، مما حمل هــده

الجماهير تخشى الانسياق وراء هذا التلبذب

المربع الذي ربما سيجعلها في النهاية تفسر عتى

المسالح المدودة وبقايا الغنات الذي يكفله لها

النظام عبر تركيه . من الصحيح أن النظام

قد غذى التناقض الوهمي بين اردني وفلسطيني،

الا أن القاومة لم تفعل شملًا على الصعيب

المعملي سوى تغذية هذا المناخ او تركه هتسي

يستفحل في اغضل الحالات .

في تنبية هذه الفرقة .

هذا الدرس الاول .. هل تعلينا بنه ، وهل سمينا لاعادة موازين القوى الى وضعها ٧ \_ لقد ظل الجيش حصنًا مغلقًا أمسام المقاومة ، وظلت علاقاتها به لا تتجاوز حدود الصلات الطبة والحسنة مع بعض كيسار القادة ، والوعود بالانضمام من بعض كبار الضراط عندما تاتي اللحظة الحاسبية . هذه الوعود التي تم اختبار صدقها خبالل المعركة . ولقد خرج الجيش مسن السول الى هدود معينة . ولكن لم يكن هناك ما يشير الى وقوع تغيير جدري في التعامل مسح المعيش والذي يهدف الى القيام بعمل دعاوي الضباط ، وفهم تركيب المبيش والتناقضات الغفية داخله ، بل كان الاتجاه والسلوك الذي التهج بعد ايلول لا يتعدى مساعسدة النظام على طرد كل عنصر فلسطيني او دي ميل وطنى . فقد كان يتم تشجيع كل هؤلاء عسلى مما يساعد النظام على ضمان ولاء والوثوقيين المجيش الباقي كليا ويحرم المثورة مـن رأس جسر الى داخل هذه المؤسسة من اجـــل وهذا مما يساعد التظام على استخدام المجيش الابادة ضد القادمة وهواهير الشبعب واداة قيم جاهزة باستبرار لتحقيق مخططاته .

### اتفاقية القاهرة ؟

كاداة ضغط بن اهل صفقة التسوية التسسى

بعد ايلول باقامة جبهة وطنية أردنية فلسطينية دات برنامج ديمقراطي ،ن أجل المتحرير الوطني بتناول قضايا ومصالح جماهير شرق الاردن ، جوبهت من قبل يمين ألمقاومة بالقول بأن هذا « اشتراكية » ونحسن لسنا في مرحلسة أقامة (( الاشتراكية )) 11

ان الحدود الشاسعية بين البرنامي الديمقراطي العريض الذي يعبر عن مصالح اوسع المطبقات الوطنية والبرنامج الاشتراكي واضحة للجهيع .. الا للقيادات اليبينيسية التي ظلت مصرة على الحفاظ ايضا عـــــلى مسالمها الانية والضيقية والماشرة . . أن مسالة التناقض بين اردني وفلسطيني لا يمكن حلها بالتاكيد اللفظى على وحدة الشعبيان ، بل من خلال جرهة وطنية وبرنامج ونضال طويل المتفس من اجل جمع شنات القـــوى الوطنية ، واخراج الثورة من مازقها ، وتجريد النظام الرجمي من أسلحته وأسائيه الخبيثسة

من اهل استثناف النضال باساليب صحيمة ؟؟ منهوكا ، وتملا صغوغه هالات التمامل والارتباك وتنظيمي واسع بين صغوف الجنود وصفسار ترك صفوفه والالتحاق « بجيش الحـــدود » توسيع اطار القوى الوطنية والمتقدمية داخلها. كاداة طبعة وعيداء في الاستورار بعولي

٣ \_ لقد حامت أتفاقية القاهرة لتمير سياسها عن طيعة التوازن المفتل بين القوى ف الاردن وعن الوقف السياسي العرب ( الاحمامي !؟ )) تحساه المؤسع في الاردن والصراع الناشب فيه . فرغم أن الإنفاقية تكفل وتضين « بقاء القاومة » الا أنها تؤكد بسن ناهية ثانية ، وبوضوح ، على « سيادة التظام الاردني الكاملة » .

ان هذا لم يكن ليعنى ان الانظامة قد اصبيت بعقدة ذنب تجاه المقاومة وتخشى مـــن أن تصديها (( لعنة القاومة )) اذا تبت تصابتها ، على طريقة خرافة لعنة الارواح عند الهنسود المهر ، بل ان هذه الإظمة كانت تسدرك مصالحها ثباما وتعي انها تريد القاوم واستبرارها في هذه الرحلة لانها لا زالت تخدم

لا بلوح أنها سناتي سريما .. وهي تريسسد المقاومة ايضا ضبن هدود لا تؤدى الـــــــــى الاطاهة بالنظام الرجعي ، لان اي نظام بديــل سوف يكون عائقا ومعارضا بالضرورة \_ في الرحلة الاولى على الاقل - ، الصفقة التسوية. ومع كل هذا فاننا لا نقول أن اتفاقية القاهسرة لم يكن ينبغي تبولها ، ولكن ضمن هذا النهم لها وتصرفنا على اساس هذا الفهم . انهسا تواجع .. ثمم .. وتراجع نقبله من اجسل

ضم صفوفنا واعادة الكرة باساليب جديدة . ان أي اتفاق ابتداء من قرار معلس الامن وحتى اتفاق المقاهرة ببقي فعلا « كالم وحبر على ورق » لان الذي يقرر في المنهاية كيفي ـــة تنفيذه بهذه الطريقة او بتلك هو تبدل موازين القوى على ارض الصراع وسلوك كل طرف من الاطراف المتنازعة . وفي هذه الايام نسرى الاتفاق وقد اصبح جثة هامدة لان النظام قد ترجمه لصالحه وبن اجل خدمة اهدافه ، مستفيدا بن السياسة التراجعية الرتبكة التي

ان هذه السائل التي طرهت ، تبثل أمسلا اختلالا في موازين القوى لصالح المنظام ، مما يتطلب مُعليا القيام بالتراجع .. ولكسن هناك دائما تراجع وتراجع !. لقد كـــان المطلوب تراجعا منتظما يتمثل في القبول باتفاق الماهرة والاصرار على تنفيذه والتسلح به مسع الممل على تلافي كل أشكال الصدام السليح اينها كأن ذلك ممكنا ، دون أن نضطر للقيام

اتخذتها المقاومة .

مِعَامِرات معزولة وبشبوهة احيانا كما حيث في اكثر من موقع بعد اياول مما ادى الى سقوطها سريعا بيد السلطة ، ودون ان ثلهث من اجل عقد الصفقات والاتفاقات المتتالية اثر كسل اشتباك خومًا من أعادة النظام لجزرة ايلول

أو ثقة في حسن نواياه ووعوده ، كما أكدها اكثر من ممثل للمقاومة . ومن الجانب الاخسر كان التراجع المنظم بتطلب \_ على حد تعبير الاخ ناجي في ختام مقاله \_ ((هجوما سواسيا)). ولكننا نود أن نسال بوضوح أي هجوم ؟؟ وفي أي أتجأه ؟؟ أن الهجوم الذي شهدته صفحات جرائد المقاومة وبياناتها افضل منه في كثير من الاحيان المسيت المطبق . أن الانتقال في البيانات من الحديث عن (( حسن نواما المصمع)) وتكريس كل القوى « لجابهة العدو الصهيوني) م الاشبادة أحداثا بتنفيذ النظام ليوم أو يوميسن وهزايا لالتزاماته ، الى فتح النار دعاويا على النظام واخلاله بتنفيذ عهوده ، يجمل الجماهير وكل القاضلين امام هيرة حقيقية فعلا لهدا المتبدل المجذري في المواقف من المتقيض الميي النقيض . مما يجعلنا نستنتج ونصل السيي انتشاف ، كيا هاولت تصريعات القاويسة وجريدتها الرسمية أن تقودنا في معظم الإهيان 

التناقض وعدم تثنيذ الالتزامات من قبيل السلطة هو (( الطرف الثالث » !! (١) . وقد هملت القاومة في سائلتها وهرمدتها هذا الطرف الخفي السحرى وزر مخالفات السلطة، بحيث بيدو آحد اطراقها بريئا نظيفا كما ولدته امه ، وبيدو طرف اخر مجهول متامراً عسلي سلامة وأمن البلد وشعبه

١ - تم الحديث عن ١ من هو الطبرف الثالث » في جريدة نتح وبياتات الناط الماط الرمسي باسم اللجنة الركزمة ، شك ل بارز وواضح وفي أكثر من مناسبة وعلى السر بعظم الصدامات التي انتعاتها السلطة .



اجد عناص المعليشيا التی شرکت فیے معرکة عمان -ايلول وعضولجبهة الشعشة الديمقراطية

## الهجوم السياسي

أن « الهجوم السياسي » يرتكز الى ماعدة اساسية لا مهرب منها ، وهي معلا مقتاح هل المسالة المقدة في الاردن .

ان (( الهجوم السياسي )) يتطلب نضالا من اجل جبهة وطنية اردنية فلسطينية ذات برناهج ديمقراطي وطنى للاجابة على مهام التصورة الديبقراطية الوطنية في الاردن ، وقد كانت المقاومة ولا تزال تملك زمام هذه المسائسة بيدها ، وتستطيع من خلالها توسيسع اطسار القوى والطبقات الوطنية المادية للرجعيسة الماكمة واعادة التناقض في الاردن المسسى تكوينه واتجاهه الصميع ...

من هذا ثيدا أن وعلى انساس هذا التحالف البرناهجي الواضح تتم تثمية وتصعيد نضالات الجماهير من اجل حماية المقاومة من التصفيسة والمفاظ على مكاسب الجهاهير التي حصلت عليها خلال السنوات الثلاث اللاضمة (٢) وحتى لا تبدو المركة في الاردن على انها صراع بين طرفين وسلحين احدهها الحيشي والاخسر هو القداليين ، وما على المماهير الا انتظار نتائج الصراع المسلح الناشب ! \_ وهتيي لا يتحول الهجوم السياسي الى مجموعـــة بياثات يصدرها الناطق الرسمى او مناشدات

اخلاقية لجنود الجيش والامن . ان امامنا عملا سياسيا ٠٠ دعاويا تنظيمنا طويلا وشاقا بين صفوف الفلاحين والجنود وحماهير المدن ، وونه فقط ننطاق انقول اننا قد تعلمنا شيئا من معركة ايلول •

وهتى لا ثفرق في أيسة نزعة مثالية ، غين الواضح ان الجبهة الوطنية هي مهي تستطيع المقاومة الإن اقامتها لو ارادت ، الا ان المعية الوحيدة إمامها حتى الإن كانست وما قرال هي القاومة أو تتعبير أصبح القيادات التي ترى في ﴿ فلسطينية الثورة ﴾ حماية لها من مفاطر ومشاق النضال الوطني الديمقراطي اتجاهه الصحييح وحفاظها على علاقات السلام والود مع الإنظمة المربية . ومع كـل

٢ ... في حيلة السلطة الاخيرة ، كانست بظاهرات واعتصابات النساء ( الاردنيــة ــ الفلسطينية ) تحت ارهاب السلطة وتبعها دليلا على ذلك ، وكذلك التعرك الجماهيري الداسع في الخيمات والنشاط الذي سادرت اليه بعض تطاعات البورجوازية الوطنيـــة الاردنية بشكل معزول ومنعرد .

اى اتفاق يعقد مع السلطة الرجعيـــة لان على الكوادر أن (( تثق بقياداتها وحكمتها .. وهذا وحده يكفي » !! وفي حالات أخسسري كان يتم تبرير كل المتراجمات تحت سنـــار (( لتعط النظام فرصة أخرى . )) ... كبيا اشار الاخ ناجي - حتى أن بعض القيادات کان یقول بدون هجل او تردد « ان انفاقنسا مع المحكومة قد تم مع وصفى التل بالسدات ، وهو شخص معروف بانه رجل في كلامه ، عندما بعطى كلمة شرف لا يتنازل عنها » . وهــــده لست وبالغة اطلاقا . انه الواقع الرير والذي ادى الى انتكاس كوادر عديدة وتخليها عسن مواقعها بلا تردد .

هذا فإن هذا المدف يظل هو المدخل الرئيسي

من اهل تثقيف الجماهيرية واعادة تركيسب

الحركة الوطنية وبرنامجها بعد اتمام عمليسة

كشف اغلاس القيادات اليبينية وسياستهسا

النراجعية . وإذا كانت هذه القيادات الان

تجد في اطار علاقاتها العربية الراهنـــــة

تتكا على (( هبطة مايلة )) . لقد اعلن النظام

أكثر من مرة رفضه لأي (( وصاية عربية )) 1.13

وهو بهذا يعتمد على الوعود والدعم الاميركي

المادي والسياسي الذي تم تقديمه ، وهو على

استعداد الان لقبول المقاومة ضببن اطار مسسأ

يسمى بالجرهة الشرقية هيث تتم الخطيهات

الاخبرة التصغيتها كظاهرة ثورية ، وتتحسول

أوانها الى مجموعة احتياط بامرة ضابط في

جيش النظام كجزء من عملية « توحيد قسوات

المديهة الشرقية » , وتتصرف القاومة هنـــا

بعماس \_ اذا وضعنــا حسن الظــن ــ

باستعدادها للانفراط ضمسن صغوف قسوات

الدبهة الشرقية التي لا توجد فعليا وخاصـة

بعد الإنسجاب العراقي !! ، لكي تنتهي المقاومة

بدورها البطولي والتاريخي الى أسوا نهاية

على بد تحالف و شباط المتبد . اننا هنيسا

ايضا ناخذ درسا من ايلول وهو درس سوف

تكتشفه الجهاهير اكثر فاكثر من خلال تجربتها

بأن القيادات البهيئية تسير نحو الافلاس ونحو

الركوع امام سياسة الانظمة ومخططيسات

النظام للاطاهة بالمقاومة الثورية واخسسر

أماء هذه الاوضاع التي شهدناها ونشهدها

بعد ايلول ، فإن القطاعات الغالبة بين قيادات

المقاومة لا يبدو أنها تعلبت شيئا مسن دروس

المركة . نبن جانب بيدو التراجـــع غيــر

المنتظم والانهزامي في المنهاية وهو يهدد المركب

كله بالغرق ، ومن جانب أخر تبرز ردود الفعل

الفوضوية والمفاهرة لترد « ببطولة لا مثيـــل

لها " : ما دام الامر كذلك (( فليكن موتنا

بشرف ، ولنسرع في قدوم المذبحة !) ، حيست

تعلو شمارات حرب المصابات وشن المجسوم

القوري [1] 6 وتمتلىء الساحة باكداس الجمل

الثورية العصبية 11 ء أو بشمارات (( المكمة

والمقل » الداعية « للعودة الى الاغسسوار

مسالة الملشيا

في مثل هذا الخضم ، تبرز مسالة المليشما

وسحب سلاحها . وأن كانت تحربة الطشيا

يعد ايلول لا تقل (( ماساوية )) عن الوضييم

كله او عن تجربتها قبل اليلول والتسي اشار

الاخ ناحى في مقاله الى بعض ملامحهـــا .

فرغم المتهليل لتجربة توحيد قسوات المشيبا

في الدن واعادة تنظيم صفوفها ، الا أن هسدا

التوحيد كان محكوما يسياسة الطيرف الاكثر

تخلفا ويهيئية ضبهن المقاومة والذي عبسر عن

فهمسه لمسالة التوهيد والقيادة لقوى المليشيا

1 - اعتبار القيادات ذات الوعى السياسي

والخبرة النضالية لا تصلح كثيرا ككوادر ضبن

صفه في منظمات الملشيا .. بل ان الطلوب

« قيادات ذات خبرة وتجربة عسكرية وخاصــة

ضبن الجيش الاردنس سابقا حنيي تحكم

الانضباط والصرامة بين منظمات الملبشيا »...

اى أن المطلوب بتعبير واضح قيـــادات ذات

تحربة واسعة ضبن أهوزة القبم هتى تحكيم

قبع أية أصوات مشاكسة ومعارضة ضبن هذا

٢ - الاتجاه نحو نشر (( البيروةراطية ))

واالاعتماد على (( عناصر موثوقة )) مسن فسائل

توسيم مريم لحهاز المتفرقين ، مما الضميسف

الاعتماد على القواعد الواسعة للمطعشميا

والكونة من أيناء الشمب الماديين . ومهسدا

يتم ضمان الولاء وتخبد كل محاولات الاعتراض

٣ ــ كان التثقيف السياسي بعتبد بشكل

رئيسي لكوادر المليشيا على ضرورة الطاعة ،

وان ليس من حقها ان تعرف اسباب واهسداف

التشكيل الشعبي السلع .

او المدوار القنوح بين صفوفها .

على الشكل التالي :

وترك المدن وهماهيرها النظام » .

مو اقعها .

٤ - امام ضغوط القاعدة الواسعيسة لمبليشيا واصرارها عليسي عسدم التغريط بالكاسب الاساسية للمقاومة ، كانت تتم بهليات (( تنفيس )) ديماغوجية بالدفع للمشاركة الجزائية في الصدام مع مواقع السلط\_\_\_ة بدون ای افق او مدلول لاهمیة واهداف تراكم مثل هذه العمليات سوى كونها لا تتعــدى ( غش خلق )) ليس اكثر ، هذا كله يمثل نمطا واضحا للملاقات المتبرجزة والبيروقراطية الني سادت ضمن منظمات المشيدا في غياب ايسة علاقات ديموة الطية ثورية وبعيدا عسن اي بحاولة لتسييس هذه النظمات . واذا كال الاخ ناجى قد استشهد بمقطع للجنرال هياب عن العمية (( الزيادة المددية والقوة القتالية )) لتظهات المليشيا ، الا أن المنزال جياب يستحق منا ان نقول بانه كان يولى اهميــــة اولى للتعيثة السياسية وشرح اهداف المثورة

ومواقفها وخططها ، وان كنت لا أشير هنا المي أن الاخ تاجي يتخذ ذات الموقف المدي تخذه ثلك القيادات بشأن تسييس الميليشيا ، الا أنه دلالة على نبط القيادات الراهنة والتي تقود اوسع الجماهير السلحة ضد اعدالهسا الرجعيين .. هذا النبط من القيادات الذي عمل على اغراق منظمات المينشيا يوميا في هموم التهوين والتفرغ والممسل الإداري ، وبزرع بينها الاهتقار والمداء للثقاف والسياسة \_ لان احط الراتب في التشكيلات المتظيمية هو « السياسي » الذي لا يغيد شبينا ، وليس المطلوب منه أن يفعل أي شيء! ورغم ان الكثير من الكوادر قسد ابدى

اعتراضه واصر على ثقاش مسألة ﴿ تجميع ﴾ سلاح الميليشيا التي تم تغطيتها باسم ( تنظیمها )) ، واعلنت قواعد واسعة تمثل الاغارية الطلقة عن رفضهب التسليم السلاح وعدم استعدادها حتى لتنفيذ اي امر يصدر بهذا الصيد . . الا أن هذا الإتجاه قد تم قمعه اما باتهام الجميع (( بمحاولة التشكيك في مكمة القيادة » ، أو بالقول أن المسالية كلها لا تعدو تنظيما للسلاح ليس الا ، وبهذا يتبكن النظام من الاجهاز على الكابوس الذي ظل بارقه طويلا وهو الشيعب السلح ، ويعود الان الى ذات الاساليب التي كان يمارسها ثول حزيران ٦٧ بالتفتيش والاعتقال الكيفي والتهديد باهتباح اهياء ومدن بكاملها ، أو تعريضها (( لاهراءات خاصة )) كما هدد وصفى التل بذلك في سان علني .

ان قضية تسليح الماشيا لم تكن ، اذا ، مسالة تراجعية خاطئة اقدبت عليهاا اقاومة ، بدون أن بكون لها أية علاقة بمجمل سلسوك المقاومة قبل ايلول بوجه عام ، وبعد ايل ول على وجه التحديد . . انها خطوة أخرى عسلى طريق التراجع الذعور وغير المنظم السذي مثلته سياسيا وعسكريا ، والذي قادها السي الوقوع في منزلق الانتهار اليميني بحيث تمت المُفالاة في تقدير قوة الخصم ، و « حسين نواباه » وكذلك هجم الدور الذي يمكسن أن تلعيه « الضغوط » العربية ، سنما تم التقليل تماما من الطاقات والإمكانات العملية التسمى تبلكها قواعد المقاومة والجماهير الشعبيسة واستعدادها للثبات والصوود .

\_ التتمة على الصفحة ١٥ \_

الحربة صفحة م

## ورة من نخسرك محسلي في ثب الله بقاعية (شمسطار) ما ينع فرية لبنانية من النضال في سبيل مطالها الأولى ؟

تدم الصفحات التالية وصف التحرك جرى في بلدة في منطقة بعلبك \_ الهرمل : شبهسطار . وهي البلدة الثالثة بعد بعلبك والهرمل ومركز لدية منحدة تضم عددا من القرى. كان موضوع التحرك : المطالة بطبيب دائم المستوصف الموجود في البلدة والذي يفترض ان يقدم الخدمات الطبية المجانية لمنطقة تضم عشرين الف نسمة . لا يوجد ميها اي طيب خاص او عام . وأقرب عيادة طبيب اليها تبعد عشرين كيلو مترا (زحلة) . وفي ذلك المستوصف كان يوجد طبيب يتعاطى بيع المساطر الطبية المجانية ويعاين المرضى ، كما يقال في البلدة ، « من عتبة المستوصف » . ولا يأتسى لى المستوصف سوى أربع ساعات في الاسبوع!

ويشكل هذا التحرك نموذجـالتحرك الا سياسي » في الريف ، يطرح علاقات الاهالي بالسلطة المحليسة (البلدية) واذناب الانطاع السياسي. كما انه يعطى فكرة اولية عن القوى الاجتماعية الموجودة وافاق العمل السياسي . وقد وجهت « الحرية "عددا من الاسئلة الى بعض الاهالي الذين شاركوا في التحرك .

وعلى الاخص الارتباط بين الذين يسؤدون

الطقوس والشعائر الدينية ) وسياسية ( مع

وضد البلدية . الارتباط بالاقطاع السياسي

وينبغي أن تذكر أن عدد السكان المقيمين

يبلغ الثلاثة الاف بينما يبلغ عدد المازحين الى

ضواهى بيروت (عمال ، موظفون ) والناد

العربية ، الاربعة الاف ، ومن بين النازهين

كثير من قطع علاقته بالبلدة . وتنبغى الاشارة

الى أن المناصر النازهة هي العناصر الشابة

(عمال ، موظفون صغار ، طلاب ) ، مسن

هنا ، يعتمد قسم من (( الإهالي )) على

\_ حسنا ، فلنعد الى سؤالنا:

« المهم أن مجيء الشيخ الذي نكرناه كان

يرسم انقساما في البلدة بين « الشباب » من

جهة و (( الاهالي )) من جهة ثانية ، وبشكل

خاص الذين يمارسون الشعائر والطقسوس

كان من الواضح ان انقساما كهذا هـــو

انقسام مزيف . ولا يستفيد منه سوى اتباع

الاقطاع السياسي الذين بشمرون بخطر

(( الشماب )) والبلدية التي تعتبر مركزا للاقطاع

السياسي ، قالانقسام على أساس الموقف

الدينى يشكل طمسا للانقسام المقيقي القائسم

في القرية بين مه بالله من الاهالي من جهة ،

وبين اتباع الاقطاع السياسي من جهة اخرى .

( الجهاز البلدي - اخصام رئيس البلدي-ة

التقليديون ) . وهو انقسام سياسي بين الطابع

الالتبشيلي للبلدية وخدمتها لمصالح الاقطاع

السياسي ، وبين حاجات « الإهالي » وعلي

الاخص السياسية منها بوجسه النظام

على هذا الاساس كان من البديمي طــرح

قضايا مطلبية ( المستوصف ) يمكن أن تؤدي الى

كشف الانقسام الحقيقي . لكن عددا غيـــر

قليل من (( الشباب )) كان برى في الشيخ (لمطما

استقدمه المدينون لفاظرة الشيخ . وقسسد

الدينية بشكل جماعي في (( الحسينية )) .

مساعدة اينائهم المنازحين المالية .

عن طريق اذنابه ( الوجهاء )) .

### \_ كيف بدأ التحرك ؟

قيل الاحابة على السؤال ارى أنه من الضروريالعودة ألى الاسبوع الذي سبــــق

كأنت اللدة منشغلة بنقاش حول المجلس الشبيعي الاعلى. اذ أن أحد الشيوخقدم الي البلدة بحجة (( التوعية ))! فكان يحتمع الى (( الشياب )) ويناقش معهم ، اسبوعيا قضايا (لاعم العمل الفدائسي )) و (( رئيس المجلس الشبيعي الاعلمي )) ! ومآخذه عليه هي امتلاكهلعدد من السيارات والبيوت المفروشة بالاثاث الفخم • المهم أن مجيء الشيخ كان يثير انقساما فسي القرية بين (( الشباب )) الذين يجتمعون اليه و (( الاهالي )) المؤيدين للصدر • وقد هـدد بعضهم بطرده بالقوة ٠

\_ قلت (( الثماك )) و ((الإهالي))+ ماذا تعنى هاتان الكلمتان ؟

الواقع أن هذأ هو التقسيم المستعمل في البلدة . وتعنى كلمة ((شباب )) هذا : الطلاب الجامعين والثانويين والنكلميليين والدرسين في الدارس الرسمية والخاصة » . امسا الاهالي الله فهم بنسبة ٩٥ باللة .\_\_\_\_ن ( اليورجوازيين الصفار » : موظفون صفار، نجار صفار ، عسكريون متقاعدون ، وفلاحون صغار وغقراء وبعض المرفيين ، وجميسع هؤلاء تقريبا تتراوح ملكيتهم بين لا شـــىء وخمسين دونها . وهم اذ يتعاطون الزراعــة واعتزارها عمالا مساعدا . امسا عدد الفلاحين الذين يمتلكون من مئة دونم الى ... دونم ، وتشكل الزراعة موردهم الرئيسي فلا بتعاوز العشرين شخصا . وهناك عدد من اصحاب مزارع انتاج بيض الدجاج .

لكن الطابع الغالب هو الانتاج الصغير السنقل . أما العلاقات الشتركة التي تشدهم فهي اجتماعية ( ارتباط عائلي سائر نميو التفسخ ) ودينية ( الانتماء الى طائفة واهدة ،

ضد الشيخ ومناظره ، في آن واحد ، وبعضور عدد كبير من اهالي البلدة . وقد انبح لهـم توضيح ما يسمى بـ « حقوق الطائفــــة الشيعية » والدور الذي تلعبه في تضليل العمال والفلامين والفئات الدنيا من البورجوازي---الصغيرة من هذه الطائمة ( وقد ضرب مثلل عمال المفازية ووساطة المجلس الشيعسي الاعلى ) . وكان امرا مناجئا لـ « الشياب » اصفاء (( الاهالي )) لوجهة نظرهم ومسا بسدا من استعداد لتفهمها . أما الشيخ الذي كان (( يترجل )) بين (( الشباب )) فقد تخالل وبان أدعاؤه (( التقدمي )) . ونتيجة لذلك انقطع عن المجيء بعد أن غضع أمره - وقد عاد مرة

واحدة في الاسبوع النالي وكانت (( معركة

الستوصف )) قد بدأت .

هؤلاء كان واضحا: استفلال المطلب لصالحهم هاولوا جمع التواقيع على عريضة تطالب بالمستوصف ، ولم تكتبل العريضة , وسقطت سوى تحقيق المطلب دون نظر اشروطــــــه

من الاشخاص بالدعوة .

ابحاد طبيب دائم ،

على ثقة الإهالي .

اما الداي الثاني فكان يشدد على المانب اولى . وبعد نقاش اخذ بالرأي الثاني :

ضطر (( الشباب )) الى خوض هذا النقاش

يعد هذه الإشارات نستطيع العسودة الي المسؤال : لم يكن المطلب (طبيب دائم فيسي الستوصف واستبدال الحالسي ) جديدا ولا خافيا . وقد حاول طرحه بعض وجهـــاء العائلات ( اخصام رئيس البلدية التقليديون ) عن طريق تاليف وقد من (( الوجهاء )) الــــى وزرارة الصحة . لكنهم لم ينجحوا حتى فسي ركوب السيارات الى بيروت . اذ أن هدف ضد رئيس البلدية ومن أجل اكتساب (( سمعة هسنة » . لكن اخصام رئيس البلدية هسؤلاء ضميفون جدا . وتفتت صفوفهم ، الماجسة الدائمة الى وساطات وتنفيعات رئيس البلدية. وكذلك سيقت معاولة من بعض (( الشباب)) المعاولة ايضا . عدا انها لا ترى في المسالسة

( ولا يستثنى منهم سوى القوميين السوريين ) الى الاجتماع عند بحث اية قضية نهم البلدة. وتحيط بالدعوة حساسية مغرطة ، غعدم دعوة يدعونه في جميع الاحوال . على ذلك كلف عدد

كيف ؟ هذا برز رايان : لا أمل في (دالاهالي)). (( الإهالي )) لا يثقون بنا . علينا أن نؤلسف وفدا من (( الشباب) الى المسؤولين ( ؟ ) فنفسر الطبيب ، وتحصل على طبيب دائم فيي الستوصف . بذلك نكون حققنا الطلبوحصلنا

\_ كيف تحرك الاهالي ٢ هنا ، تقدم عدد من الاقتراهات : عريضة ، دعوة الاهالي الى الاجتماع بواسطة مكبسر الصوت في (( الصينية )) ، اصدار بيسان

شرح قضية المستوصف بعدد المطلب ويتعو الى اجتماع (( الاهالي )) من أجل بعست القضية وتحديد الوسائل ( وقد ؟ اضراب؟ ) . وانفق على ألراي الاخير . عنا طرهـــت سالة كانت في فاية الاهمية : تحديــــد الطلب ، كان واضعا أن سلوك الطبيسي ( الجهل ، الاتجار بالادوية ) موضع استنكار عام . وأن الحاجة الى طبيب دائسم شديسدة الالماح في منطقة فقيرة من ٢٠ الف نسمية ولا يوجد مُيها اي طبيب خاص او عام . فكان يقتضى ربط ذلك بغياب رقاية الجلديـــــة السلطة الني يفترض تمثيلها لمسالــــــــــــ الاهالى ») ، ومن ثم الاشارة الى السدور الذي تقوم به في خدمة الاقطاع السياسي .

## ــ ما هو وضع البلدية ؟

« يتضع دور البلدية اذا ما القينا نظرة

على ميزانيتها ، تقسم الميزانية الى اربعســة ابواب : انشائي واجتماعي واداري ومتفرقات؟ النظرة الوحيدة التي يمكن أن نلقيها على الاموال الموزعة على تلك الابواب تتيهها لنا الدراسة الصادرة عن وزارة التصميم حول البلديات . يظهر جدول ورد في تلك الدراســة عن بلدية شمسطار \_ غربي بعابك أن أكثر من نلثى الميزانية مخصص للمصاريف الاداريسة ( موظفون ) . هل هناك حاجة غملية المسي ذلك المعدد من الموظفين ؟ ابدأ . وفي أي حال لا يتعدى عددهم الاربعة من اصل ١٥ موظفا . هاجة فطية اوجودهم ويقومون ببعض الاعمال، لا يتعدى عددهم الاربهة من اصل ١٥ موظفا . لماذا هذا التضخم ؟ السبب سياسي . فرئيس البلدية الذي يسعى الى النجاح في الانتخابات البلدية والنيابية يستخدم اموال البلدية في عذا التوظيف - الرشوة لعدد من الماتي-يسيطرون عليه ( الارتباط المائلي ، الارهاب السلع ، تقديم الفنهات الشخصية ) . ولا يقتصر هذا الاستخدام على التوظيف فالمال يعقى رحبا أمام تنظيم جداول عمسل يقبض اصحابها أجورا لقاء اعمال وهبية . وامسام اختلاس الاموال المخصصة للطرقات والجانيء اما اعضاء المجلس البلدي فهم الاول\_\_\_\_ي « بالمروف » ، لقاء ذلك بكتفون بحصر دورهم في التوقيع على قرارات يعدها رئيس البلدية ماعتبارها صادرة عن اجتماعات وهوية للمعلس البلدي . ومن الطريف أن أزلام البلديـــة كانوا بسائسون : - لماذا هاجمتم رئيس البلدية ? \_ لم نتعرض لرئيس البلدية . \_ وكان ميزانية الملدية سر عائلي . والمقبقة نها سر . لكنها سر الدور الذي تلعيه البلدية وراء اوهام الاعتبارات الماثلية . وتبلغ المزانية السنوية للبلدية ما يزيد على مئة وعشرين الف ليرة . ولا يعلم احد فيسى المنطقة شيئا عن ذلك الرقم وكيف يوزع عسلى مختلف ابواب المزانية ( ويتساوى في جهل ذلك اعضاء البلدية مع غيرهم ) . وبالافتصار

البادية هي مركز سلطة الاقطاع السياسسي وأتباعه ( تنظيم أمور المنطقة ، القمصع بواسطة (( تبضاياتها )) .

## \_ فلنعد الى تحديد مرمى التحرك

البلدية كما هو واضع هي مركز ألتناقض الذي اشرنا البه في بداية كالمنا: تنساقض على الصعيد السياسي بين « الاهالـــي » والاقطاع السياسي واتباعه . وهو المتناقض الاساسى المعلى . بالاضافة الى تلسك ، بهي الطرف الذي يمكن الضغط عليسسه ( المصالح الانتخابية ) من اهل تنفيذ المطلب . لكن تعديدها كارمي مباشر - في البيسان -كان يصطدم بالمفلاف المسميك من الاوهسام ﴿ الماثلية ﴾ الذي يغلف علاقتها بالإهالي . هيث أن مجرد الكلام التفصيلي الواضح عـن دورها كان يمكن تفسيره كهجوم « عائلسي » على رئيس البندية ، أذا لم يسبق ذلك شرح واسع لقضية الستوصف ، اذلك اكتفى البيان بعد شر حالوضع في المستوصف والهاجة الى طريب دائم بطرح سؤال عن البلدية ودورها . طرعا لم يخف ذلك علسى البلدية واتباعهسا فالتناقض واضح بين تخصيص قسم من أموال البلدية للمستوصف ( لا يؤدي ذلك السي ربط أي جمهور انتخابي برئيس البلدية ) وبيسن اتجاه المزائيسة للتوظييف \_ الرشوة والتنفيعات . وإذا ما قلنا أن الهلايسة ، اذا ما لبت الطلب ، فقد تفال (( مسهمسية حسنة » تغيد مصالح رئيس البلدية الانتخابية، فير أن المستوصف جزء من كل ، يقتضسى تغييره تفييرا كاملا في اساليب البلدية وموقفها

تحويله ألى صراع عائلي تظيدي . ان كل هذه الاعتبارات نوقشت خيالل اهتماع ﴿ الشبابِ ﴾ . واتفق على جبيسع نقاط البيان . وخلال الاجتماع جمعت المتبرعات ( ربع ، نصف أيرة ) من أجل طبع الميان .

من الاهالي ، اقل اثمانه التضعية بالقيضايات

والفاتيع ، وبالتالي بالرادية المالية . كسل

ذلك أدركه (( غريزيا )) أتباع البلدية ، النهم

كانوا معرومين من القدرة على استغلال

## الاجتماع الثاني:

بعد طبع البيان دعى الى اجتماع ثان ل\_\_\_ وتوزع (( الشراب )) على خيس لمان . نتالف اهیاء . بعد ذلك جرى نقاش من اجل تعدید حول عدد من القضايا انطلاقها مسن مسالة

رفي الاجتماع نفسه انتخبت كل لجنة مندويا عنها لتشكيل لجنة تنسيق تنولى منابعة القضيسة والدعوة الى الاجتماعات .

استغرق التوزيع ليلة ونهارا . وبمسسد الانتهاء منه في اللبلة الاولى ، أجتمعت لجنسة التنسيق بشكل تلقائي في الساعة العاديـة عشرة ليلا من اجل الاطلاع على النتائج . كان هناك چو من المحماس . فهو البيان الاول من نوعه في البلدة . البيان المحلى الأول . كان يسلم الى صاحب البيت فيقراه او يقرا له . وكان على التوزيع أن يشمل جميع المازل ومسن بينها منازل اتباع انباع الجلدية و ((الوجهاء)) .

## \_ كنتم تعرفون أن هؤلاء معادون

للتحرك • فلماذا شملهم التوزيع ﴿ نعم . من جهة اولى كنا نعرف ذلك جيسدار ومن جهة ثانية كان يغرض عزلهم عن التحرك. وقد بيدو مستغربا أن النوزيع قد شملهم مسن جل هنين الاعتبارين . فعندما يشملهم التوزيع والدهوة ، كان ذلك يمنعهم من الاهتجاج على عدم الاهتمام بهم ( طبيعة العلاقات الوجاهية)) في المريف ) ونظرا لطبيعة المطلب كانوا يجدون صموية في معارضة التحرك علنا وبشكـــل باشر . مَيكنفون بالتشاؤم والتشكيك بالنجاح . رلم يحضروا الاجتماع العام لاهالي البلدة ، مقدرين انهم بذلك سيعطلونه . هذا الخطأ ، الضروري باعتبار عقليتهم ، ساهم في عزلهم طيلة التحرك وهذا ما كان مطلوبا .

### \_ كيف كانت ردود الفعل على توزيع البيان ؟

لقد لقى ألبيان نابيدا شاملا . اما اذناب الاقطاع السيامس نقد استخفوا بالامر( اتباع البلدية . اما اخصامها فاكتفوا بالتشكيك ). لكن تصوراتنا عن طبيعة النقاش الذي كان يجب أن يصحب التوزيع ، كانت (( خيالية )) عض الشيء . علم نستطع اثارة النقساش السياسي الذي اعددنا له . فكان الجانب السياسي من الطلب يدو « هذاقة » بالنسيسة للاهالي في ذلك الموقت : (( المهم أن يتحقيق المطلب » . ويرجم ذلك الى سبيين : الأول هو الشعور بالعجز ( فكان بكتسب تحقيـــــق المطلب أهبية (( سياسية )) استثنائية ) والثاني هر موانع (( فكرية )) قوية .

## ــ هل تستطيع ان تلقي بمسض الضوء على السبب الثاني ا

من الصعب أن أقدم تحديدا للعقاب.....ة لسائد ة. لكني استطيع ان اقدم بعض النماذج من تصوراتها :

€ ما هي النولة : هي العاكم والحاكم ير الصالح ، فالعلقة بها شفصيــــة ،

• ( الطالبة بطبيب دائم )) : عمل خير . الجميع مازمون به اخلاقيا . فهو لا يقوم على أساس مصلحي يفترض تهييزا وتناقضا . • رئيس البلدية : عثمان الذي الســـد المناس ، ومن ياتي بعده فهو الامام على .



تتوجه الافكار الى تشكيل (( وقد مطالبة )) .

وعلى هذا الصعيد كانت تطرح قضية في منتهى

الاهمية : ثقاليد الموفود ومعناها . فقد هسرت

المادة بان يلتقى عدد من (( الوجهاء )) ويتفقون

على تأليف وفد يتوجه الى نائب أو وزير .

خيتكلم احد اعضاء الموقد \_ وقالها ما يكون

تابع النائب أو الوزير - شاكيا الاهسال

وسود الحال ، وتنتهى المقابلة بالوعد فيسير

المحد الصادر عن (( كرم )) الواعد . هذا كان

يَعِمَى الممل على اجراء تفيير جذري في معنى

ووظيفة الوفد . اي تحويله الى عمـــل

١ - تنجيع اولا ونناقش المسالة ، منحدد

٢ - يجري تاليف الوقد مبن يريد مسن

المجتمعين . "اما تكاليف « السفر » فيشترك

٣ - الموفد مكلف بنقل وجهة نظر (الاجتماع)

وليس وجهة نظر افراده .. وهو مجير عليسي

ابلاغ ﴿ الاهالي ﴾ ما حصل له في اجتماع عله،

وكان يفضل ان يتألف الوقد بن عدد كبير

واتفقت على عرضها في الاهتباع الذي سيضم

( الاهالي )) و (( الشباب )) . خلال الاجتماع

عرضت وهمة النظر هذه . ونالت الوافقة .

لكنها لم تكن موافقة واضعة . أذ أنالشغور

بالمجز كان ما يزال بمسيطرا . عادتاج الامر

الى عقد سهرة تكرر المديث نيها . واتفق

على اعضاد الوقد وعلى الشام بحبلة تبرهات

من اجل جمع اجور السيارات التي ستقسل

في هذه الإشاء شعر ﴿ أَتِهَا عِ الْمُلْسِةِ الْمُوسِةِ

التحرك . فبدارا تحركا يقوم على تخريب

الاحتماعات واثارة الفتئة بين (( الإهاليي ))

و (( الشباب )) بالوسيلة التقليدية : الشيوعية

والالعاد ، الكن عيفهم كان وأضحاً بعيث لم

يلق سوى الاستهزاء . وصبيعة يوم ذهساب

الوقد صعدوا استفزازهم الى درهة اثارة

فئنة ماثلية بسلمة . لكن أهدا لم يستجب

الوقد الى بيروت .

بن الإشخاص لصِلة اعتبارات لحدها هــــو

اغراق الوجود المحتمل « للوجهاء » ..

من احل تعديد المطوات التالية .

في تضمها (( الإهالي )) عن طريق التبرعات .

ديمقراطي :

اللطلب والموسائل

• دور البلدية : اهمال . وليس دورا سياسيا نشيطا . ● الصدر : (( المقد التاريخي )) . ولد في

طون (( الكتب )) والرؤى . • من نحن : نحن أهل شبسطار مـــن

الشيعة . نحن الشيعة في لينان . هذه التصورات ومثيلاتها كانت تعيق المجانب السياسي من المطلب ، واحراء التمييز ( بين الاصدقاء والاعداء . الامسر الذي سيكون له انعكاسات على الخطوات المهلية التالية . لكنها ( الانعكاسات ) كانت محدودة لاختلاف وجهة العمل .

## - كيف جرى الاجتماع ?

لم يحدد البيان موعدا للاجتماع . وذل\_ك لاعتبار (( نفسى )) : أن لا يكون مفروضا . ولاعتبار عملي أيضا : كان ينتظر بعد عمليــة التوزيع والمنقاش أن يبادر عدد من ((الاهالي)) الى الدعوة في موعد مناسب .

وهذا ما حصل ، وقد فصل الاحتماع عسن التوزيع سبعة ايام . في هذه الاثناء كـان مغروضًا أن تنابع المسالة لحنة التنسيق . وقد حصرت المهة في انجاح الاجتماع اولا (العدد) ثم معرفة الانجاهات التي قد تبرز خلاله . ولم يكن مطلب (( الطبيب الدائم )) محددا . من سينفذه : وزير الصحة ؟ المجلس الشيعسي الاعلى ؟ البلدية ؟ وكيف ؟

عشية الاجتماع اجتمعت لجنة التنسيق من أهِل الإهابة على هذه الاسئلة ، على ضوء اعتبارين : التحقق العملي والاعداد السياسي الديهقراطي:

فهن غير المبكن تحقيق المطلب الا عبر ضغط على البلدية . فهي الطرف الوحيد الذي يملك (( مصالح مياشرة )) في البلدة . وهسسي السلطة المطية التي يجب توضيع دورهــــا وفضحه ، فالمطلب يطرح المتناقض بين مصالح الاقطاع السياسي وبين مصالح (( الاهالي )). وتوجيه المطلب الى وزارة الصحة سينتهي في احسن الاحوال الى وعد كانب . لا يملسك ال الاهالي اية سيطرة عليه . اما غضمه فسيكون كلاما عن « بلاد بعيدة » ، والمعلس الشيمي الاهلى ؟ نسترى ذلك من فيالل مقابلات الوفد : الاوهام والواقع .

ما هي وسيلة الضغط ؟ كان بديهيا ان

\_ التتبة على الصفحة ١٥ \_

الحربة صفحة ٧

العربة صفعة ٦

### اجتماعا » وهليغا ، فاستازم أن يحصـــل نقاش مع الشيخ يؤدي الى فضح مواقفسه ( الارجح انسه يسعى المي فسوض الانتخابات النبابية القادمة ) . وهذا ما حصل ف نقاش مع الشيخ واحد انصار الصدر الذي

السياسي من الموضوع : طرح قضيسة المستوصف يؤدي الى توضيح طبيعة علاقسة « الاهالي » بالمِلدية والدولة ، فالعمل يجب ان يجرى بين الاهالي اساسا ، بالاضافـــة الى أن تحقيق المطلب لا يمكن أن يتم الا بضغط من (( الاهالي )) . وفي كسل هال هي تجربة

لسياسية وللاعداد السياسي والديبقراطي الذي يجب أن يصحبه . من المعتاد في القرية أن يدعى (( الشباب ))

> حضر الاحتماع الاول ما يقارب الثالثيسن شخصا . كان موضوع الاجتماع بحث قضيسة الستوصف . لم يكن هناك شيء وافسيح سوى الرغية باستردال الطبيب وعلى الاكثر

« الهجوم » على البلدية والحيلولية دون

( الشياب ! . كان الاجتماع مخصصا لقراءة البيان وتحديد طريقة توزيعه . فاتفق عـــــلى توزيمه وقراءته ومناقشته في كل بيت . من أهل ذلك قسبت البلدة الى فيسة أهيساء ، اللحنة من ثلاثة الى سبعة اشخاص . وكان يعضر الاجتماع ما يزيد على الاربعين شخصا، نسئلم كل لجنة التوزيع في هن الخمسة طريقة المتقاش : مُجرى التشديد على عسم اعطاء الاجوية الجاهزة بل اثارة النقاش المستوصف : البلدية ودورها ، الدولة وطبيعة النظاء اللبنائي وعلاقته بالربق ، وسألية ال حِنْوِق الطَائِفَة الشيعية » . ومن ثم التشديد على ضرورة أجتماع « الإهالي » : « اهتمامنا م الطلوب النظم انفسنا ونعرف كيف نعقل منالها ١١ ، بهذه الكلمات كان ينتهي البيان ،

## مظاهرات الشانويين:

## الحزب السنيوعي سين التقترج والوعظ

اصدحت الشرعية هي الهاجس الاول للعزب

الشيوعي ! اجل أوليس هو هزب شرعي ؟ أيها

الطلاب ، لقد انتصرتم ... نقد فرضتم علسى

الوزير والحكومة الاقرار البدئي بشرعيسة

مطالبكم . وعده الشرعية (( انتزعت تحسب

اتسمت معركة الطللاب الثانويين هذه السنة بالوضوح والعمق ، فقد رفعت الحركسة لطلاسة مطالب متقدمة (التعريب والمفاء البكالوريا قسم اول ) وشعارات متقدمة ( النقايسة الديمقر اطبة \_ لحان الطالب والاساتذة للتعديل ) ٥٠ ولـم تخدعها وعود تويني ولاحقته بمواقف يومية ٠٠ كما لمتضللها اللحان الوهمية والتقاريبر السرية ورفضت اللحني الطائفية ، وصودت بود\_\_\_ه القمع الدمسوي والارهساب ، بشهدت بيروت والمناطق اعنف المظاهرات واوسع التحركات الطلابية : فأين كان السار التقليدي يقف من كل ذلك ؟

فصص المزب الشيوعي اللبناني مجموعة ون المقالات والبيانات ( صدرت في نداء الطالب) لطرح وجهة نظره يعظاهرات الثانوبيسين الإخبرة .. وهذه المقالات والبيانات في مجموعها سلسلة مواعظ هدفها تقييم سلبيات وايجابيات الحركة الثانوية بعمومية شديدة ...

ويمثل مقال « التحركات الثانوية والمهسام لطروحة » ( النداء عدد ٣٦٦٩ ) نموذهـــا اخذه في بحثنا كوجهة نظر المزب الشيوعسي المبناني بالنسبة لتحرك الثانوبين .

يتحدث المقال عن النضالات التي شهدتهـــا السنوات الماضية ( على طريق اقرار يعض المطالب الملحة والتي لا زال معظمها مطروها عتى الان » . . . متناسبا ان طبيعة المطالب ورد السنة كانت مختلفة عما سبقها ، فهذه الطالب التي طرحت ( التعريب ـ الفــــاء البكالوريا قسم أول ) كانت متقدمــة هتــي بالنسبة لحزب شيوعي بلهث ليعشر اسبه ون فلال حشر وطلب هو نفسه غير واع تضرورته ومعناه ( توحيد الكتاب ) .. والحسيزب الشيوعي لا يجد في توعية المطالب المتقدمة التي طرحت آی مغزی ، وکذلك لما يصفه بـ الطابع لاصرار » في التحركات ، ونحن نسأل كاتب لقال : من اين جاء الاصرار هذه السنة ؟ عل هبط من عربة تضاء روسية ؟ أن « طابع الاصرار » الذي يتكلم عنه الرفاق الشرعيدون التي أعطت النحرك الطلابي نفسا طويسلا ، وذلك يعود الى وجود فئات واعبة ومنظمة في لجان عمل تطرح المطالب وتعمل على بلورتها وتوضيحها وتبادر ألى انخاذ المواقف اليوميسة وتنشيط في كل الثانوبات مع وخلال المعكسة الطلابية لم يسمع الطلاب باي موقسف اتخذته « منظمة الطلاب الثانويين في المسترب الشيوعي » اللهم سوى بيانات الدعيم وتاكيد شرعية الطالب . فهل ناضلت الحركة الطلابة خلال ثلاثة أشهر وأكثر وأتفسي تحركها (( طابع الإصرار )) بغضل بركة وتمنيات لحزب الشيوعي ... ام ماذا ؟

ويتكلم المقال عن (( الدعم الذي لقيته مطالب الثانوبين على الصعيد الشعبي ») وعن (( تابيد لاوساط النقدية والديمقراطية بشكل خاص واوسع الاوساط الكادعة والشعبية » ... اننا هنا امام نقطة هامة تتناول ارتباط الحركة الطلابية بالحركة الشبهبية ودور النظمات اليسارية في ذلك .. وهين يتكلم الحزب الشيوعي عن الدعم والتابيد وغيسر ذلك بكون جواب الطلاب ابتسامة سافرة! أين عي المواقف التي وقفتها النقابات المهالية

انتزاع مطلب الروايط رقم الشكل المشوه الذي اقر به » . . هذا يبرز الافلاس التام فسسى التعليل! فرفاقنا الشرعيون لا ببالون بتعديسه الرحلة التي صدر فيها النظام الداخليسي للروايط ولا وضع هذا (( الكسب الهام )) ( هسب رايهم ) ضبن اطار الوضع العسام الذي أقر به .. فالحركة الطلابية هذه السنة

> التى يسيطر عليها الشيوعيون دعم للطلاب ؟ أين هي النبوات الجماهيرية التي عقدها الجزب الشبوعي العلنى لشرح مواقف ومطالب الطلاب ؟ اين تجلى الارتباط بالمحركة الشعبية وابن كانت القوى الوطنية الإخرى ؟ ان الجمل الفارغة والكلمات الطنانة تخفسي العجز عن تحديد حدود المركة الطلابيسة وافاق نضالها . فحتى الجامعة اللبنانيسة لم تتحرك الا في اخر يوم وبعد سقوط . ٥ جريدا، وكان للشيوعيين هناك شرف الوقوف ضححد الاضراب الذي اعلن لساندة الثانويين . وبعد التصفيق أو الشتم . هذا يتكلمون عن الارتباط والدعم والتأييد ... ويقول المقال ان أصرار الطالب أسرض ( يا للهول ) (( الاقرار المودئي بشرعيــــة الطالب )) !!.... يا افرحة الطلاب ! لقد

الشرعية : « أن تحقيق الطالب ( وهــــده برحلة اصعب ) يتطلب ولا شك استمرارا في العمل اي ضغطا اكر » . . اهل ولكن صاهبنا ينسى أن يعين لنا كيف يتم الاستمرار في الممل وكيف يتحقق الضغط الاكبر ? يقول (( ان علسي العركة الطالبية الثانوية أن تدخل في مرهلية هديدة » دون أن يعين لنا طبيعة هذه المرحلة



. . ونموذج من الصور الكاريكاتورية



الظاهرات التي نظمتها لجان المهل الطلابية في الثانويات

مرت بثلاث مراهل : الموار ... التكيل ... المقمع .... ونظام الروايط يندرج ضمين تاثير التحرك الكبير المام الذي شهده القطاع الثانوي اي تحت تأثير المضغط الذي مارسها، النظام الداخلي المجديد يعرف الى اي حسد اهل ، بالنسبة لتغرج واعظ ليس باستطاعته شكل ذلك مكسوا للحركة الطلابية : اصبع الا أن يرى الشيء المام « تحرك كبيـــر » القمع المستتر مكسبا ... اصرحت السروابط ( شرعية مطالب ) ... اما قضايا النضسال المارغة المنى لا صفة تقريرية لمها . . الروابط اليومية ، أما قضايا المتابعة والاستمراريسة التى يرئسها ويحضرها المدير ويحلها الوزير ودفع الحركة الطلابية الى امام ومدها بمواقف .. هكذا روابط أصيحت مكسيا ! اجلهبالنسبة مومنة ، أما نوعية المطالب المطروحة ونوعية للشيوعيين المكسب هو في شرعية المطلسسب اساليب العمل ( جمعيات عمومية \_ مظاهرات وليس في مضبونه ( دائما مسالة الشرعية ) ... الغ ... ) نكل هذه ليست مسين اختصاص يكفى أن يصدر الموزير قانونا بنظام السروابط أو « الشرعبين المتغرجين » الذين ما عليهم سوى بتوهيد الكتاب هتى يهال الشيوعيون : (داعتراف شرعية الطلب ــ مكسب انتزعناه » دون ويكتشف كاتب القال ما هو اهم بعد انتزاع النظر الى طبيعة ومضيون هذا الكسيد !... وأخيرا يتحدث المقال كالعادة عن

(( التحركات غير المسؤولة التسيي قامت بها الفئات اليسارية المفامرة أ) والمقصود سلسلة المظاهرات التسي نظمتها لجان العمل الطلابي بعد ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٠

ان هذه المظاهرات تمت ( بشكل معسزول وهِزني وساهيت في تشتيت المركة الطلاسية الثانوية » . . كيف ؟ الصوت علامة العرفة ! ان صاحبنا حين يتحدث من هذه الظاهــرات بناسى الظرف الذي تبت فيه :

ولا كينية الدخول فيها ... « خاصة بمسمد

١ - نهى قد جامت جرابا علسى انته-اء الملة التى اعطاها الوزير لتحقيق المطالب دون تحقيق اي شيء . . وهي لذلك مسؤولة .

٢ \_ وهي كانت في البداية غير شاملة لان صحابنا الشرعيين يعرفون جيسدا ما هسى الثانويات التي تتحرك اساسا ( طريق الجديدة ... رمل الظريف ... راس النبع ) .

٣ \_ وهم ينسون أن هذه المظاهــــرات غمرت نضالا هديدا وهرت الى المركة قطاعات واسمة من الطلاب لم تكن تتعرك ( أشرفية \_ انجيلية الغ . . ) بدلا من تشنيت المركسة

 ع وهذه الظاهرات (( المؤلدة المزولة )) نمارك فيها اكثر من ثلاثة الاف نهار الاربمساء ٢٧ كانون الثاني ( النهار ) وكاتب القال هذا ضعنا في هيرة ، فهر قد وصف التهـــرك ( بالكبير المام » قبل هين . . يقول الشرعيون يضا أن هذه المظاهرات (( ادت الى الطريق المسدود » وهي « دليل على عدم المسؤولية » .. ما معنى هذا الكلام بالنسبة ليساريين بعرفون حدود الحركة الطلابية ومدى ارتباطها الحركة الشعيبة ؟ ضبن الحدود الراهنية الحركة الوطنية الديمق اطية من السذاهـــة الكلام عن طريق مسدود والخر مفتوح امسام لمركة الطلابية ... فان كان هناك طريـــق غتوح فلهاذا ليبتغضل رفاقنا الشرعيبون ويرشدوا المركة الطلابية اليه ؟ أن ذلك ليس دليلا على (( عدم المسؤولية )) بل على قياب التطبل السياسي لدى الفئات اليسارية التسي تعتبر الحركة الطلابية جزءا مسن العركة

وهذه الظاهرات أدت (( من هيث عددهـــا و من هيث عدم تنظيمها او من هيث اهتيار امكنتها ، أيت إلى النتائج التي كنا نصدر منها » !! من هيث المسلمد والتنظيم لا تعليسة : كسان مسن الافضل علسي الرفاق الشرعيين أن يتفضلوا وينزلوا الى العدان ليزيدوا المعدد وان يقوموا بتنظيهم المظاهرات . . أيس هكذا يكون النقد . . بل بتعديد سبب قلسة المحدد وسرب عدم التنظيسم .. امحا

\_ النتية على الصفحة ١٥ \_

ان معمل كراون موضوع المتقرير مختص

يحاول هذا التقرير مسن

يبلغ عدد عمال المعمل ٢٠٠٠ عامل تقريبا ، تتراوح أعمارهم ما بين ١٩ سنة و ١٢ سنة. ويزيد عدد الممال في مواسم الإعياد نظسرا لكثرة الطلب ، مما ينتج عنه دخول عمال جدد باستمرار وصرفهم بعد فترة .

يغضل اصحاب الممل استخدام العهال السوريين والفلسطينين ، والستخدوين الصغار . وسرب ذلك واضع . أن الاجتبسي لا يطالب بحقوقه المشروعة التي يمنحها لــه قانون العمل وقوانين المضمان بعكس اللينانيء لذلك فأصحاب العمل يرفبون في تشفيـــــل الاجانب لهذا السبب . ويسرقون منه حتى الحقوق التي اعطتها لــ القوانين اللبنانية . ويفضلون استخدام الإحداث ومن هم دون المادية والمشرين لامكانية اعطائهم اجسرة تنقص عن المحد الادنى المقرر للاجور(١٦٦١ل.) الاحسود:

٥٨ ل ، ل ، ويلعب السن واللهارة دورا في تحديد الاجر . الا ان هذا الاجر لا يدفع كامسلا نظرا للحسومات المتي تتطرق بحجة مخالفسسة بعض شروط العبل الى هانب أن الادارة كأنت تحسم مبلغ مر٢ ل.ل. شهريا من راتب كل عاول بحجة دفعها للضمان . وعندما علم المعمال بأن المضمان لا يتقاضى من العامل اي مبلغ توقف المصم . أن طرق سرقة العامسل، عدا عن شراء قوة عمله واستقلاله ، واضحة جلية . أن الإدارة تضطر المامل لميل ساعات اضافية وخاصة في مواسم الاعياد ثم لا تدفع له بدل تلك الساعات ، وهي ان بفعت نوبلغ لا يتناسب مطلقا مسع الوقت الاضافي الدنول . كما أنها تكلف المعسال وخاصة المفتيات بتنظيف مكان العمل مما يرتب على العاملات وقتا اضافيا ببذل دون مقايسل لتوفر الإدارة تشغيل عاولات للتنظيف

## : dell les

سلهم . توزيع العمل :

يوزع العمل على عدة اقسام :

خلال عرضه لعلاقة العميل القائمة ما بين رب العمـــل العمال توضيح واقع الاستغلال الذي يمارس يوميا على العمال، وشروط تنفيذه - وهو يشكل محاولة للكشف عن واقع محدد نجرى ضمنه عملية الاستغلال لتمكين العامل من فهم الواقع الذي هو ضحيته على الدوام •

بصناعة الشوكولا على أنواعها . وهو ملك لشخصين (( محمود براج - حسن علم الدين)) الاخير يملك ايضا مصنع العصير (كورتينا)). والاول يمنك عدة شركات للادوات المزلية .

نقراوح الاجور ما بين مر٢ ل.ل. وحتمي

يدا المبل ق الساعة السابعة والنصف صباها هتى الساعة الثانية عشر ظهـوا . يرتاح العمال ساعة، بعدها ثم بيدا الممل من الواهدة بعد الظهر وحتى الرابعة والنصف بعد الظهر حيث تردا الساعات الإضائية التسبي أشرنا البها . وتجدر الإشارة الى أن الإدارة تجزر قسما من العمال على متاعة العمل في أمرة الاستراحة حتى لا تتوقف الالات عن العمل مما يضطرهم لتناول سندويش بسرعة اثناء

تقرير عن معمل كراون للشوكولا

الطابق السفلي: - مستودع للبضاعة \_ محمصة للبندق والفستق

\_ غرفة للمليس \_ غرن « للنوغا » وهي نوع من السكاكر - مكتب احد ازلام الإدارة

والياقي ساهة لالات الصب . المطابق الاول:

\_ غرفتان للبسكويت \_ غرن للبسكويت

الادارات : ... مكتب صاحب المعل ... سمود براج.

\_ مكتب للسكرتارية \_ مكتب للقبض

- مكتب للمدير - هيدر هيدر . الطابق المثاني :

\_ مكتب للضاعة \_ محمود الحاج احمد

- مستودع لعلب الشوكولا . \_ ساهة لالات التغليف .

ويوزع العمال على قروع العمل . والممسل المرهق جدا هو عمل عمال الافران ، وقسد اصبح العمل على المرن من عوامل المتهديسيد التي يمارسها رب المبل على العمال . فالعامل (( المشاغب )) يتقدير صاحب العمل وعملاته ينقل فورا الى قسم الافران هيست لممل لا يطاق .

يتعرض المهال وخاصة العاملون منهم أمسام لاعران وفي صب الشوكولا لدوخة دالمسسة نظرا لرائحة الشوكولا وارتفاع المسرارة . كما يصاب العمال العاملين عليي الالات بدوار وصداع مستمرين نظرا لضجيج الالات. التطبيب

للمعمل طبيب خاص . ويلاحظ بأنه يقوم بدور مرسوم له فهو لا يكتشف أبدأ مرض أي عامل، وباستمرار بكتشف أن المامل ينمسارض ولا بعطبه دواء ولا يصف له ايام راهسية بل يقول له دائما : انت في صحة جيدة . عد الى عملك . وقد هصلت هادئة مع عاملة عرضت نفسها علي الطبيب فقال لها يأن صعتهيا عيدة وعليها متابعة العبل . وعندما لمتستطع خرجت من العبل لتفتش عن طبيب أخـــر وهسمت اجرتها عن اليوم الذي خرجت فيه .

## الوضع الصحي:

ان مكاتب الإدارة وازلامها مكيفة صحيسة أما فرف المعمال وقاعات ألالات فليست لمهسا منافذ مما يضر جدا بصحة العمال ، وتنظيسف المعمل يقع ابدا على عاتق العمال وويل للذي يفالف . فالمادة شبسون من قانون العبسل مسلطة كالسيف فوق رأسه ، فالمفالفيون بقصلون قورا بن العمل ليجدورا انفسهسم مشردين بيعثون عن عمل اخر وعن أمكنسة استفلال مشابهة ، مما يضطرهم للسكاوت على

اما مراقبة الدولة على التاهية الصحية في المعيل فمعدومة لتواطؤ الأنشين المقتصين مع اصحاب المعال لقاء مبالغ تدفع شهريا وهدأيا وما شاكل .

## النضالات السابقة في المعمل:

حرت في المعبل عدة نضالات قام المعسال بقيادتها بانفسهم . ولكن سرعان ما كانست تلك النضالات \_ المركات \_ تغشل نتيمية قوى القبع والسلطة التي يهمها باستمرار زيادة أرياح صاهب المهل على هساب شقاء

مصلت هادئة منذ ثلاث سنوات قام بها الممال واعلنوا اضرابا في سبيل زيادة أهورهم . فما كان مسن اصحاب العمل المستغلين - بكس المفين ... الا أن استدعوا الدرك ، دركهم ، وقبعوا المبال يعنف وادخاوهم المبسل مرغمين . ونتيجة لهذا الوضع تردى واقسسع المال النضائي ، واكبر دليل على ذلك ان صاهب العمل هسم يوما من الايام الثلاثة

التى اوقف فيها الممل نظرا لوفاة المسرئيس

عبد الناصر ، ولم يتحرك العمال ، ولسسم

وتماسة المهال وسرقة جهدهم وتعبهم . وقد

### اساليب اخرى للسرقة:

يطالبوا حتى أنهم لم يسألوا لماذا ؟

نظرا للميل الموسيي كما اشرنا ، فالمعسل بنشط شناء والمكس صيفا فيتغير العمسال باستمرار . وقليل من العمال من يبقى اكتسر من ثلاثة اشهر ليتسنى لرب المعمل سرقسة التعويض الذي يحق للمامل والاندار . مسع المعلم بان التسجيل في المضمان يتأخر عمسا ينص عليه قانون الضمان من أن رب الممل مجير على تسجيل الاجير بعد عشرة أيام من بدئه العمل . وهناك فنون عديدة للسرقة منها ان رب العمل يحجز اجور العمال ليشغلها ويراكم من خلالها ارباها فوق ارباح ، فهـرة قطع الكهرباء عن المهل بحجة انه مكسور ، وأن شركة الكهرباء قد قطعت النيار لانسه لسم يدفع ويطلب من العمال المصور على عسسدم دغم الاجور!

سنهما ، فاذا تعادلت القبيضات

مع المدفوعات ، اعتبر الميزان في حالة توازن .

هسده الصورة الرسهبة للحساسات

الاقتصادية مضللة ، لانها لا تظهر طبيعة العجز

المحددة ودلالاتها السياسية فهي تطيس العلاقات

الفعلية التي تربط لبنان بالإمبربالية من جهية

وبالسوق العربية من جهة اخرى ، وتخفسي

الدور الفعلي للبرجوازية المبنانية كعلاقسة

استغلال تقوم بدورها الوسيط بين الطرفيت

الحساب الإوربالية اولا ولحسابها الخاص

ثانيا ، فهي بوضعها لعناصر الموضع الاقتصادي

على قدم المساواة تكون كهن يشتري ويستهلك

ويبذخ بيد ، ويسدد المساب بالبد الثانية ولكن

من جيوب الاخرين ( ثروات النطقة العربيسة

- قعساب تبادل السلع بين لبنسيان

والمفارج يظهر عجزا فادها يتفاقم سنويا اومن

الواضع ان مصدر هذا المعز هو التفاوت

الكبر بين ضفامة المستوردات من الصدول

Light 1977 Light 117

الامرريالية وضالة المصدرات اليها:

المدرات

eastel) .

### مثلهم وتقود نصالاتهم . ٤ ــ المفاء الإرهاب البوليسي الذي يمارسه ازلام الادارة على العمال : ه ــ عدم صرف الممال التمسفي وتشريدهم. ان هذه المطالب اذا لم تجد القوة لكافية ، الناتجة عن وحدة العمال وتراصهم ، لتحقيقها ستظل حبرا على ورقاذلك يحب العمل على تامين امكانية مواحهة العمال للادارة • أن العمال

بعض المطالب التي يعمل من اجلها العمسال:

للعمال هاليا بعض المطالب المقسة وهسم

بتحركون باتجاه تعقيقها وانتزاهها من صاحب

الممل انتزاها لانهم يدركون انهم لن ينالوا

شيقًا ،ن رب العبل الا أذا أرفيوه على

ذلك بمواههتهم له صفا واهدا وصونا واهدا .

١ ـ ان يكون هناك صندوق للغرامات

يشرف عليه الممال كما ينص قانون الممل .

فالبالغ التي تحسم من أجور العمال ليست

لصاحب المعبل بل للعمال انتسهم يستقيدون

٢ ــ الفاء قضية السن في تحديد الاجور

٣ \_ انشاء لهنة نقابية لعمال المعمسل

قادرون متى وعوا ان مصيرهـــم

تعسف لا شك سيرضخ بالنهاية ازاء

مواجهة من العمال متكاتفة وصامدة.

مشترك وأن رب العمل مهم

هذه الطالب هي :

## اقتصاد ملاحظات حسول التحسارة الحنارجية

والاحصاءات ان العجــــز في ١٨٦٥ مليونا ١٠٥ مليونا 1111 الميزان التجاري ( حساب مبادلة ١٥٥ مليونا ١٠٠١ مليونا السلم) تسده العناصر الإخرى من خلال هذا الجدول الاهمائي يتبين أن تيبة المجز في التبادل السلمي مع المفارج في ميزان المدفوعات العامالذي يتشكل من حساب مبادلة السلع ( سلع زراعية ، صناعية ، ترسملية ، خامات) تد بلغت عام ٩٦٩ مقدار ١٤٥٢ مليون ليرة ، اولا وحساب مبادلة الخدمات نقد أستورد لبنان من : ثانیا ، وحساب حرکتی رؤوس ● السوق الاوروبية المشتركة بمبلغ ٥٧٥ الاموالوالذهب ثالثًا • ووظيفة ميزان المدفوعات العام أنبحدد منطقة التجارة الحرة ( بريطانيا ) بمبلغ يهوجب احصاء شامل جميسع القبوضات من الخارج وجميع المنفوعات اليه ، ونسبة الفرق

 القطقة الاويركية بويلغ ٢٢١ وليونا . ● المنطقة العربية بمبلغ ٢٥٨ مليونا . بالمقابل كانت مصدرات لبنان الى هـــده

الدول تيما للنسب التالية : Light TV

• منطقة المنجارة الحرة بقيمة ٣٥ ملمونا ■ الخطقة الاميركية بقيمة ٢٥ مليونا

● المنطقة العربية بقيمة ٣٥٣ مليونا \_ تكشف المقابلة بين ارقام المسدرات

والستوردات السلعية المذكورة الافسيراق الابوريالي للسوق اللهناني وضالة مصدراته اليها ، من جهة ثانية تيرز ان التبادل السلعي بين لبنان والدول المربية هو لصلحة التصدير اللبناني ، اي أن الاموريالية تقرق السيوق الملبناني الذي بدوره يقوم باغراق الاسسواق العربية بالسلع الامبريالية ..

- ولكن الإمكانات اللبنانية على الاستهارك شديدة المفيق في الاساس ، مسا يتبع انساعها وتضفيها المالي هو ابتصاص السيسوق اللبغاني لقادير كبيرة من الإمكانات والذوات المربية ، أن تغطية المجز في الم الم

\_ التتبة على الصفحة ١٥ \_\_

الحرية صفحة ٨

الحرية صفحة ٩



انجيلا دينيز ، البي تنشر «الحرية»

ا افریالسیا » 6 شابة سوداء فسسی

لسادسة والعشرين تواجه الان خطر

الاعدام في سجن « العدالة » الامريكية.

لجعلها طريدة الوحش العنصري قسي

«بلادها» - عكيف بها وقد جمعت اليي

سوأد اللون موقفا سياسيسا يرفض

الرق والرأسمالية الابريكية نسى آن

عام 1979 أصبحت انحيلا دينيـــز

ستاذا مساعدا في جامعة كاليقورنيسا

وانخرطت ، في الوقت نفسه ، قسي

النضال العلى ، فبالأضائة اليسي

عضويتها في الحزب الشيوعي الامريكي

بدأت تناضل مسع الطلاب السود

وتشاركهم الدفاع عن قضاياهم • وكان

ذلك امرا لا يطاق بالنسبسة للبوليس

الاتحادى الذي اعلن اعتراضه عملي

وجود شيوعية سوداء في جامع\_\_\_ة

أمريكية ، وهكذا تحرك محلس الحامعة

ليصدر قرارا بطردها ، ولكــــن

القرار أثار موجة احتجاج اجبرت احدى

المحاكم على اعلان عدم شرعيته والحكم

باعادة انجيلا الى منصبها . الا أن

الحملة عادت تتأجم من جديد لتؤدي

الى طردها مرة أخرى نسى حزيران

وفي العام الماضي 6 بدأت مأساة

انجيلا دينيز حين حاول شماب اسود في

السابعة عشرة ( جوناتان جاكسون )

تحرير ثلاثة مناضلين سود اخريسسن

خلال محالمتهم ، وأثناء هربهم أطلسق

البوليس النار فقتل جاكسون والقاضى

وأتهم البوليس انجيلا بالتعمل ق

عده الحادثة زاعما انها كانت تـــد

اشترت الاسلحة التي استعملت أثناء

قرار المتقلين ، وتوارت انجيلا لتبدأ

كل اجهزة البوليس عملية بحث واسمع

نشط عنها استبرت ،ن شهر آ ببحتی

شهر تشرين الاول الماضي ، حبيت

حرى اعتقالها في نيويورك ثم سلمت

وتواجه انحيلا الان خطر الموت لان

مانون كالينورنيا ينص على انـــزال

عقوبة واحدة بمرتك الحرسة والمتدخل

نيها على حد سواء : الاعدام في غرنة

وفي هذا الحديث الذي أدلتبه انجيلا

ديفيز من سجنها في كاليفورنيا ، تظهر

بوضوح شخصية الناضلة الشبوعية

المسوداء التي تعرف مكاتها ومكان

شعبها من النضال العالى فسيد

فلترتفع أصوات التضامن مصع

الناضلة التي تدمع الان ضريي

الصبود في وجه جلاديها ، جلادي كسل

ما هي ردود فعلك . . وهـــل

تأملين بمحاكمة عادلة ؟

(( المرية ))

الامعريالية الامريكية في كل مكان .

الى بوليس كالنفورنها وتضائعا .

واثنين من القارين .

ان سواد بشرتها كان يكنى وحسده

متنطفات من حديثها الـــى مجلـــة

## تقريرع ن معمل لصناع تخطوش الصيد (عنريق قرالستوف)

جفافها لجرد ارتفاع الحرارة او الاهتكاك

حيث يصربع المامل معرضا للاحتراق والاختذاق

خاصة وإن النوافذ قد اقفل القسم الإكبر منها

للحؤول دون العمال والنظر الى الفسارج

لان في ذلك (( اضاعة للوقت )) . . والاعتلـــة

لقد تعرض العامل عدنان حسرب

لتنشق كمية كبيرة مسن الغاز السام

اثناء احتراق كمية من المواد المتفجرة

مما ادى لاصابته اولا بعوارض تسمم

لم يعرض على أثرها على الطبيسب

اللهم الا (( تطبيب الخاطر ١) • ولكين

ما لنث ان زاد الرض فعرض للمعاينة

في وزارة الصحة لسوء أحواليه

المادية فحولته الوزارة الى مستشفى

( بحنس ) للامراض الرئويسة ، لا

سيما وأن هذا العامل أخذ يبصيق

دماً ، حيث قضى بضعة اشهر فيي

الستشفى ، وجاءت مكافاة صاحب

العمل صرف العامسل دون تعويض

ودون دفع الاجر عسن أيام المسرض

(لحرصا علىصحة العمال الاخرين))!!

لاصابة بضيق التنفس وظل يعانى من ذا\_ك

ومثل اخر فلقد تعرض أهد الممال (ر. )

لماذا ترب الدولة تحويث ل

دور المعسلمين الجيث شانوبيّات

شكلت دور المعلميسن والمعلمات منذ نشاتها السسى

اليوم المجال الوحيد السنييتم فيه اعداد المعلم الابتدائي سائلت المناء المتماعية التكميلي مهنيا • كمسائلكات مدخلا لفئات اجتماعية

مسحوقة وجدت فسى السدار متنفسا يؤمن لها منحة دراسية

ووظيفة مضمونة عند التخرج وقد توسعت دور المعلميسين

مع توسع التعليم الرسمي دون أن تسد كل حاجاته بالطبع اذ

قبت الشهادة التكميلية مدخلامباشرا لاعداد كبيرة السمى

اضح في بقاء دور المعلميسن في حدود معينة ، أذ أن طالب

الدار تكلف الدولة مئة ليسرةشهريا كمنحة على امتداد ثلاث

سنوات ، كما أنها محبرة على تعيينه عند التخرج بمرتـــب

يفوق مرتب حامل الشبهادة التكميلية •

مشروع محدد تتم دراسته في وزارة التربية عوينص بشكل اساسى على :

\_ استحداث سنة تطبيقية رابعة (المتدريب على اساليب التعليم ) .

المِكالوريا القسم الثاني .

الا أنه مع ظروف الانحسار الاقتصىادى الذي أصاب لبنان ، أخذت الدولة تبحث عسن

مجالات لعصر النفقات لا تطال مصلحة الغنات الماكمة وانما تنصب على المهاهير اللبنانيسة

من متوسطة وفقرة . وضمن هذا المخطط العام تعولت الهمسات التي كانت تتردد في الاعسوام

الماضية حول الفاء الدور ، والاتجاه لتحويلها الى ثانويات الغ ... تحول الهبس الـــــى

- تطبيق مناهج المنانويين بعدافيرها على دور المطبين لرفع مستوى الطلاب الملسى

\_ يخضع طلاب الدور لامتحانات البكالوريسا المقسم الثاني اسوة بالطلاب الثانويين واذا لم

هذا اهم ما تضمنه مشروع الوزارة . وقداعتبرت لجان العمل الطلابي في دور المعلمين

- لان تطبيق مناهج الثانويين فسي الدورسيعني رسوب اكثرية الطلاب لضفاه-

الدرامج وتعقدها ، وهذا ما تدركه المدولة ، الذلك بنص مشروعها على أنه في هال عــــــدم

توفر العدد المائزم من خريجي السنة الثالثية (بكالوريا قسم ثاني ) تاخذ طائبا من حملية

- الشبة على الصفحة ١٥ -

ان هذا المشروع واي مشروع مشابه ينص على استبدال مناهج الدور هو مقدمة لتصفيتها

ينجح المدد الكافي اخذت الدولة حاجتها مسنهملة البكالوريا القسم الثاتي على ان يقدموا

تعددا بالتعليم ثلاث سنوات ( لا عشرا كبسايفعل الطالب العادي ) في الملاك الرسمي .

التعليم الرسمي الابتدائسي ــالتكميلي ، وهدف الدولــــــ

على التسمم والاحتراق كثيرة

تعتمد معيشة السكان فسي قرية غريفة الشوف على الانتاج الموسمى : الزيتون ، وعلى دخل بعض الموظفيسين وجلهم مدرسين وجنسود ٠ فالمعيشة اذن لعظسم السكان دون الوسط تقريبا باستثناء الاغنياء والملاك العقارييسن

يقوم في هذه القرية معمل لصناعة خرطوش الصيد ويملكه الاخوان أميل وفؤاد حمادة وعمهما سعيد حمسادة صاحب محلات حمادة لييسع الاسلحة في بيروت . هذه الظروف كانت كفيلــة

بايصال اميل الى (( المخترة )) وساهمت في ذلك نظرة ابـــن الريف السانجــة للاغنيـاء وأصحاب الاملاك .

يقع المعمل في منطقة سكنية كثيفية وسط البلدة ويتالف من بنائين متقابلين : الاول عبارة عن بهو واسع والثاني من ثلاث غرف ودهليز. ويتبع ذلك مستودع للفرطوش فسي سوق

يعمل في هذا المعمل ٢٥ عامل تقريبا تتراوح عمارهم بين ١٤ و ٥٠ سنة ويزيد هذا العدد في موسم الصيد . وكل هؤلاء العمال يقومسون بالقسم الاوفر من أعالة عائلاتهم . يتسوزع لعمال على ثلاثة اقسام : قسم الالات ، وقسم التعبلة والممل وقسم للسائقين ، مع الاشارة الى انعدام تقسيم الممل هيث يقوم اهد عمال النقل بالعمل على الالة عند الضرورة .

يعمل العمال في اليوم ٩ ساعات كاملة في الغترات المادية عسدا تنظيف الالات الذي يتم خارج اوقات الممل وبواسطة الممال انفسهم دون لقاء . وترتفع ساعات المبل في موسيم الصيد وتتراوح اجور الممال بين } و ١٠ لموايت ( ١٠ أيرات أن له في العمل ما يقارب عشر سنوات ) . ويحسم من اجرة المامل ايام المطل والرض ، أضف الى ذلك عرمان العمال من العطلة السنوية او من التعويض عنه\_\_ . وفي موسم المسيد يمال الممال الاحاد والعطل الرسمية باجر عادي ، ويسرى ذلك عسلي الساعات الإضافية اذا « تكرم » صاحب العمل ودفع أجرها واذا لم يدفع ف « كرمال عين المختار » .

وبالرغم من أن بعض العمال قضى في العمل اكثر من عشر سنوات ذام يسجل في الضمسان الاجتماعي الا بعض المحظوظين وان سجل غفي عام ١٩٧٠ وبعد مطالبة العمال العقوي\_\_\_ة واللحة بذلك ( احد العمال سجل قبل ١٩٧٠. استمالته وجعله ( مخبرا امينا » ) .

تكاد الشروط الصحية تنعدم في المبسل . غلا تدملة ولا مكيفات هواء زد على ذلك تلوث الجو بغبار الزرنيخ والبارود الذي بنبعث من نعيثة الكرسولات بواسطة (( فرد رش )) حل معل عدد ،ن الفتيات اللواتي كن يعبئن الكسولات واسطة « قطارة » , وهجة اصعاب العمل ان هذه الطريقة (( سهلة وهديئة )) غير مهتمين بالاستفناء من خدمات الفنيات ويصعة المهال اللين بتسمعون شيئا غشيئا بتنشقهم الغيار ما دام ذلك لا بكلفهم سوى قرارات الصرف حيث لا تعويض عن الصرف أو المرض ، والقطير اكثر اذا علبنا ان مادة الزرنيخ فيالكسولات معرضة للاشتعال والانفجار في اية لمظهة عند

وهدد العمال مطالبيهم كما يلي :

٣ - تحديد ساعات العمل بثماني ساعات. ١٤ دفع اجر الاعياد المرسية المطلة .

كان رد صاحب المهل عبالي الاضراب ، بتهديد عابل سوري بالطرد اذا شارك اسي الاضراب أو اعترض على أوامر رب العمل ، الهيك عن رشوة عاملين بمبلغ ه ليرة وساعة

امأ عن الضغط السياسي معدث ولا حرج :

فالمروف أن معظم المعمال ذوي انتمساءات

بنبالطية . ومن هنا تكون الفرصة سانحية غريفة وجود يستند الى القاعدة الجنبالطبية متباطة هيث أن مدير المرع وأعوانه يضغطون على الممال المتخلي عن حقوقهم المشروعيسة لصالح صاحب المعمل ، وبالمقابل يقوم صاحب المعمل بالمضغط على الممال النفير جنبلاطيين تفسير اقدام صاهب المعل على تهديد عامل اقتنع بأن لا مصلحة له في الانتخاب ، بالطرد اذا لم يصوت للمرشح زاهر القطيب فيي الانتخاب الغرعي في الشوف . وهكذا تتسم الصفقة على حساب العمال اولا واخيرا هيث يستغلهم رب المعمل ويسود الاقطاع السياسي وتظهر انتهازية حزب ( تقدمي اشتراكي » ون شعاراته : «العامل شريك صاحب الميل». وعمال هذا هالهم يقابله تراكم راس المال بند صاهب العمل حيث ينوي نقل المعمل السي مركز جديد قرب (( المكلس )) وقد شارف البناء الجديد على الانتهاد . تبلغ مساهة البناء الجديد حوالي اربعة الاف متر مربع بما فيها مطعم يعود ريعه لصاهب العبل امعانا فيسي لل وسرعه عرق المعمال . الى هانسيب ما سينتج عن الانتقال من فصل عمال هالبيسن والذين لا تسمح ظروفهم بالانتقال الى المكسان المديد ، وما سيتعرض له المتقلون من دفع ايمارات وتشرد .

احتماعات لناقشة مطالبهم المقية وألتى لا تنفصل عن مطالب العمال عامة في نظام راسمالي قائم عسلي الاستغلال • أن المناقشة كغيلسة بتوثيق الصلة والتعاون بين العمال وبلورة حسهم الطبقي ، وتمكنهم من عزل عملاء صاحب المميل وبالتشهير بهم • وينبثق عن هــــده الاحتماعات لجان عمل مهمتها ملاحقة المطالب حيث تكون هذه اللحان مسؤولة امام العمال حبيعابحاسونها في أي وقت ، فهذه اللحان المؤلفية من العمال انفسهم النين تربطهم الملحة الواحدة هي الشك الديموقراطي الوحيد أتمثيلهم وتحقيق ما بريدون ٠

اكثر من سنة كاملة بعد صرفه . كما أن عاملا اخر ( أنور هازة ) في سن الرابعة عشرة تقريبا اصابه الحريق في وجهه وجسده ولـم يكن نصيبه من التعويض بأغضل من سابقيه . كما أن الالات غير مزودة بعوامل الوقاية مما

لهما على عدم (( الكفاءة )) في التمامل مسمع

الالات . وطبعا لم تدفع اجور أيام المتعطيل .

ولتوفير النفقات غلا بوجد في المعمل وسيلسبة

لاطفاء الحرائق عند نشويها . الما مفتشو

الدولة فعلبة خرطوش كغيلة بأسكاتهم واعماثهم

عن كل هذه المخالفات وخاصة أن « المفتار

والاستفلال لا يحدث في المالات الطارئية

غقط بل هو نبوذج للمعاملة السائدة : غقسم

من أجر العامل يجهد كتامين على محتويسات

المعمل فيتمكن صاحب المعمل من الحسم الفورى

عدا عن القسم الذي يسقط فيسسى صنيدوق

التوفير للعمال على هد زعم صاهب العمل .

يتعرض لها العمال من قبل « المعلم فسؤاد »

وزيادة على ذلك المعاملة السيئة التسمي

كريم ويحسن اعداد الولائم » للمغتشين .

يترتب على ذلك قطع اصابيع العبسال . ه ــ زيادة الاجور . فالعاملان شفيق دانيل وعاطف هرب مثلا قيد قطعت اصبع كالإعما ، والجديسر بالذكر ان مصاريف الطيابة تعملها الماملان « عقابسا »

( عتى الان لم ينفذ شيء من هــــده

غما هو المطلوب ازاد هذه العالة ؟ على العمال أن يعقدوا دائم\_\_

- شقيق وشريك صاهب العمل - مسين شتاثم واهانات لاقل هفوة غير مقصودة تيدر من العامل كافساد خرطوشة بواسطة الالـــة

امام هذا المواقع كان لا يد للعمسال ان يتحركوا بانجاه بعض الاضرابات وكان في كسل مرة يجهض اضرابهم عن طريق زيادة نصف ليرة لواهد من العمال مقابل تمييع الاضراب . واخر هذه السلسلة من الاضرابات كان لحسم جر ثلاثة ايام عطلت بمناسبة وفاة عبد الناصر

١ - دفع أجر الثلاثة آيام المذكورة . ٢ - عطلة سنوية مدفوعة الاجر أو التعويض

٦ - المتعويض عن المرض والمحوادث .

صفوفه ألعمال الى جانب تهديد بعضهم والذين هم بحاجة ماسة للعمل لانه مورد رزقه....م

لهذا الضغط . فالمحزب التقدمي الاشتراكي في المريضة . فلا غرابة أن يتفق صاهب الممل مع مدير غرع العزب في القرية على مصالــع لتأبيد الرشع المبالطي . من هذا يمكسن

• من سجنها وهي تواجـ عخطرالاغـدام في سجن "العدالة الأميركية"، انجيلاديفيزتتكام



اطلقسوا سراح انجيسلا ديفيز

... ان النظام القضائي في هذه البلاد هو في طريقه لان يصبح اداة هائلة للقسع . وهو يستعبل لسحق النضال التحرري للشعوب المضطهدة . ولا يقتصر الامر هذا علسي ضرب الوعى الثوري بل يتعداه الى معاولسة كسر روح التبرد لدى الشعيب الاسود وذوى الاصول المكسيكية والبورتوريكيين . وفسسى اعتقادي أن أهدى أغضل الوسائل لتثويسير شخص ما ، سوف تكون في جعله يشهد عسى يوم ،ن الايام واحدة من هذه المحاكمات الني تنتهى بنا الى السجن دائها . قحتى الواجهسة الديمقراطية ذاتها بدأت الإن تنهار . السدا لا نستطيع ان نتوقع المدالة من هكذا نظام قضائي قمعي ، وأنا مناكدة من أن حيثيسات محض حقوقية لدفاعي سوف تكون وخيمسة الماقية . وما يتوجب علينا القيام به هو أن الشموب المصطهدة أن تبين للطبقة المسطرة ، ويطريقة منظمة ، انها مصممة على استعمال كل ما في حوزتها من وسائل للحصول على الحرية

> • كيف تتصورين العلاقة بيسن السود والبيض في أطار وحدة النضال في الولايات المتحدة ، وهل تعتقدين أن وحدة البيض والسود هسى في حيز الامكان ، وأذا كان الجواب بالأيجاب فعلى أية أسس ؟

> \_ لقد قيل غاليا أن الشعب الاسود جديـر وهده بقلب النظام الراسهالي في هذه البلاد . واننا أذا ما نظمنا انفسنا بشكل سليم ، فسوف تستطيع اطلاق قوى كافية لاهبسار البلاد على الركوع ، بل ولتدميرها كليسا . قد یکون ذلك صحیحا ، لا ادری ، ولكنسي اعتقد أن هناك خطأ أساسيا في فكرة النسورة التي يتضمنها هذا الاتجاه . ذلك ان نسورة

ماعدة تدميرها ، بل تدمير المؤسسات التسمى تحرم الشعب من الخيرات التي ينتجها . ومن جهة اخرى مان احدا لا يستطيم ان

وفي الوضع الراهن وانطلاقا من كوننا ،

والحصول على ثمار عبله .

ظافرة في هذه البالد لا يمكن أن تنهض عسلى

ينكر أن ولادة الراسمالية فسى المولايسات المتحدة قد ارتبطت عضويا بنظام الرق . لقــد خلق الشعب الاسود قواعد الازدهار والثروات التي راكمها عدد قليل من الماثلات القوية. ومن هنا مان لنا همًا في هذه الثروات . ولذا فأن استراتيجيتنا الاساسية ينبغين أن لا تقوم على تدميرها بل على ازالمة علاقسات الملكية التي اتاحت لتلك الإقلية أن تراكيم الثروات بينها تجد الجهاهير السوداء نفسها وقد تدهورت الى أكثر المستويات الاقتصاديسة

وبينها كانت النظرية القديهة ، القائلية بأن الشعب الاسود يستطيع وهده تدميسر البلاد ، ترتكر في هيز المهل على استراتيجية عسكرية ، قان الموقف الجديد يتطلب استراتيجية سياسية يمكن أن يلعب التكتيك العسكري دورا نابعا لها مع كل الإشكال المتنوعة التي يمكن ان يصار الى استعمالها لبلوغ النصر. .

نحن الرجال والنساء الافريقيين الخاضعيين للاستغلال الكثف باشكال عديدة ومنذ قرون، ننشد التحرر الكامل من الراسمالية فإن علينا أن نخلص قطعا المسي استنتاج مؤداه ان نضالنا من أهل التحرر يجب أن يرتبط عضويا بكل حركات البيض الذين سيتحررون من خسلال ثورة اشتراكية . والامر يتملق هنا خاصسة باولئك البيض المنتجين ، لان ما نريده هــو الاستيلاء على جهاز الانتاج \_ وليس تدميره \_ كى يستطيع الشعب تسييره بصورة جماعيسة

هذا هو الطريق الوحيد الذي نستطيـــع

الحرية صفحة ١١

حن السود أن نختطه لانفسنا ، وهذا هـــو

الطريق الوهيد الذي يتيع للجماهير الشعبيسة البيضاء أن تتحرر من الطبقات المسيطرة .

ولكن يجب أن لا يغيب عن نظرنا أن الاكثريــة

البيضاء في هذه البلاد قد ضللت بخصوص

اضطهاد الشعب الاسود ليس فقط الى هسسد

القيول بالسياسة العنصرية للطبقة الراسمالية

وهكومتها . بسل والمشاركة أيضسا في ترسيخ

المنصرية بحيث اصرحت عبيقة الجذور في

وفي مثل هذه الظروف تبدو وهدة السود

البيض بالغة الهشاشة بسبب الطبيعسسة

المتداخلة للعنصرية على وجه المنقة . ومسن

عنا فيان مسائية الوحدة هذه لا يمكن أن

تحل الا من خلال القبول بضرورة ان تكسون

أن وحدة المسود والبيض يجب أن تتحقيق

نحت قيادة الشعب الاسود لان ظاهـــرة

العنصرية والاستغلال المكنف ، في ظل النظام

الراسمالي ، لم تضع المسود في المستسوى

الاكثر تدنيا من الهرم الاجتماعي غصب بـل

أنها شلت ايضا قدرة البيض على خوض نضال

ان الاتجاهات الرهمية السائدة ضيـــن

نقابات عديدة ، ترتبط في الواقع مباشرة بمجزها

عن تخطى سياستها المنصرية القامية.

ومن هِهة أخرى فأن الشعب الاسود قد نمي

- كرد معل لاضطهاده - وعيا ثوريا متصاعدا

وتجربة تتزايد نضاليتها للخلاص مسسن

بضطهديه . ولكي تصبح وهدة السود والبيض

واقما راهنا يتوجب على البيض أن يدركسوا

المرورة الاساسية للنضال شد العنصرية على

مغتلف المستويات . ولا بد ان يقبل البيض

ايضا قيادة الشعب الاسود لهم . و كيف تتصورين الحركة النسائية،

وهل ترين أن للمسراة السوداء دورا

\_ دعنى اقول لك اولا ، انه يجسب ان

لا يغيب عن فهم اي ثوري المعنى المتقيق لهذه

المقولة : أن نجاح أو فشل ثورة ما يمكسن

قياسه فقط بدرجة التوجيه الجذري والتقدمي

للمراة . ألم يقل ماركس وانجاز ان هناك

عنصرين اساسيين في تاريخ النوع الانسائي :

الانتاج واعادة الانتاج . فهناك من جهــة

الطريقة التي يحصل بواسطنها الشعب على

وسائل معيشته ، وهناك من جهة اخسرى

ثم أنه أذا كان صحيحا أن مصير ايـــــة

ورة انما يرتبط بالوجهة التي تقررها لنفسها

فأنه علينا بالتاكيد أن نرفض البنى الماثلية

البورجوازية والمطابع الاضطهادي لدور الراة

في المجتمع الامريكي بوجه عام . وطبيعي ان

هذه المركة تشكل جزءا من الثورة الكلية .

ن النضال من أحل تحرير الراة ، بقيادة

الراة ذاتها ، يحب أن يخوضه الرحال أيضا ،

وتتميز معركة تحرير المراة يصعوبات خاصية

بسبب الجهد المطلوب بذله ابناء حركة تعرر

تاريخيا ، لم نكن مجبرين فقط على الميش

في مستوى من العبودية الاقتصادية ، بل ان

ضعيتنا الجنسية كانت وضعية انتساج

الثروات للسيد الابيض ايضا : انتاج المبيد

لقد هاول اعداؤنا تنويمنا ، تنويم الشعب

الاسود بنشر سلسلة من الاساطير حول احترام

المراة السوداء . ومع الاسف قان عسددا من

نساء السود قبلن هذه الاساطير دون معاولة

للبحث عن اصولها ، ودون تقييم معتواهـــا

نحرر انفسنا من خلال مشاركتنـــا

بالحركة الرامية الى تحرير الرجال

السود من شيكة الإكانيب الشائعية

عن أضطهاد المرأة السوداء والتسي

تستعمل لذر الانقسام بيننا ٠

ان علينا كنسساء سوداوات ان

المضاد للثورة .

والموسائل التي تلبى رغباته الشريرة .

تظيم الماثلة .

نلسود قيادة النضال بمجمله .

## الانفطاف: الجبهة الشعبسية لتحريب والخليج العسري المحتل

نواصل في هذه الحلقة تأريخ الثورة في ظفار منذ اندلاعها عام ١٩٦٥ هتى الان ، وقد عرضنا في الحلقة الماضية المرحلة الأولى من الكفاح المسلح، وهي مرحلة

اتسمت بما يلي - كان فكر الجبهة مساومة بين طرفيسن : الأنعز البيسن والقوميين \_ خرجت لصالح الطرف الاول • فبالرغم مـن اللفظية القومية العربية ، طغى على هذا الفكر موقف انعزالي راسخ حال دون تحديد لنبوغ الملاقة بين ظفار وسائـــر اجزاء السلطنة ودون تعيين اهداف واضحة للثورة .

- ارتباطات عربية بامامة عمان والجمهورية العربيسة المتحدة والسعودية في أن معاء ـ وضع عسكري تميــز قدرة الثورة على أن تثبيت نفسها ، في ظروف قاسية ،وان تفشل محاولات تصفيتها .

غير أن المكفاح المسلح في جبال ظفار كان يعانى من ازمة خانقة خلال النصف الاخير من ١٩٦٦ وطوال ١٩٦٧ . لم يكين للثورة خط تموين ثابت والمبن . وسرعان ما انقطميت المساعدات المربية ، على ندرتها . وبيدو ان السعودية قطعت كل علاقة لها بالعبهة في أوافر ١٩٦٦ . وكذلك توقفت الساعدات مسن الجمهورية العربية المتحدة بعد حرب حزيران . وهكذا كان ثوار ظامار ، وسط اهمال عربيي وعالى ، معزولين في مخابلهم الجبلية المتيمة .

وهاعت التطورات في البعن والخليج بيسن منتصف ١٩٩٧ ومنتصف ١٩٩٨ لتنقذ التسبورة وتدخلها في مرحلة جديدة كل الجدة مسسن تاريخها . وكانت عملية الانقاذ هذه عملمية تغيير أيضا شملت ايديولوجية الجبهـــــة واستراتيجيتها واساليها النضالية وتركبها الداخلي . فبعد مؤتمر الجبهة الثاني ، المتعدد في أيلول ١٩٦٨ ، صار على راس الكف\_\_\_اح السلح بظفار منظمة تتبنى « الاشتراكية \_ العلمية » ا وتعتبر مجال عملها الخليج العربي المحتل باسره ، وتعمل على ربط التفيال في ظفار بالنضال في الخليج ضد الاستعبار وعمالته المطلين ، وتعرب عن عزمها على بناء وجتمع يسيطر فيه الشعب على مقدرات وثرواته وعلى وسائل الانتاج الرئيسية .

ان هذا الانعطاف الكبير كان حصيلة فعل عاملين : الاول : استقلال المجنوب اليمني ، رما قرضه من اعادة ترتيب للعلاقة بين القوى القطقة . والثاني : التحولات الناجمة عسن هزيمة هزيران ١٩٦٧، ويهمنا منها هنا تحولين: - ١ - انقالب ميزان القوى لصالح الاستعمار والرجعية السعودية خاصة في منطقة البيسن والمغليج الذي قابله تراجع - أن لم نقـل السحاب \_ الجمهورية العربية المتحدة مسن المركة الوطنية نيها . ويتمثل هذا التراجيع بسحب القوات المعرية من المين وباعسالان ع.ع.م. تاييدها الرسمي ( الاهرام ، ٢ فيراير ١٩٦٨ ) ، لسياسة السعودية في المقليج ( الرامية ، كما هو معلوم ، لدعهم اتههاد الامارات المربية ) . - ٢ - عطية تجليسيم

الحرية صفحة ١٢

بعض غصائل حركة التحرر العربية \_ وبالاخص حركة القرميين العرب \_ وانشقاقها وسيرها بانجاه نقد انظمة برجوازية الدولة وتبنيي الماركسية والدعوة لقيادة الطبقة العاملة للثورة استقلال الجنوب

## والمؤخرة الامنة

باستقلال الجنوب ، كسبت الثورة في ظفار مؤخرة أمنة . لكن الاحتفاظ بها كان مرهونسا باستمرار الحكم الوطني هناك ، ذلك انه ما ان اعلنت جمهورية البمن الجنوبية الشعبية ، حتى تعرضت لعدوان مثلث الاطراف شنتسمه بريطانيا وسلطنة مسقط وعمان كان يرمى الى غصل حضهوت والمهرة عن سائر اهــــزاء الجمهورية - واقاءة حكم موال ابريطاني-فيهما تحرسه السعودية \_ وبالتالي تطويق

المثورة في ظفار ، ثم تصفيتها . أبدأ واضحا أن استبرار المثورة في ظفار بات مرهونا الى ابعد حد باستمرار الحكم الموطني في الجنوب . وقد استبر ، صد غدائيو الجبهة القومية سلسلة هجمات شنتها قوات المرتزقة التي ارسلتها السعودية الى هضموت ، وقشل الاستفزاز الزريطاني حول جزر المالانيات وحشود جيش

## مقررات مؤتمر حمريسن (ايلول ١٩٦٨)

(( ( • • • ) تمخض عـــنالؤتمر الثانــي لجبهــة تحرير ظفار قرارات تاريخية تنفسع بالعمل الثوري السلح عسلى طريق التطور والتقدم خطوات كبيرة الى الامام ، وكذلك على الصعيدين الخارجي والداخلي وعلى الصعيدين الايديولوجسي والاستراتيجي .

١ - على الصعيد الاستراتيحي:

ا ــ الالتزام بالعنف الثوري المنظـــم ، باعتباره المسلك الوهيــد لدهــر الامبريالية والرجعية والبرجوازية والاقطاع .

ب - تغيير أسم الجبهة من جبهة تحريسرظفار الى الجبهة الشعبية لتحرير الخليسج المعربي المحتل ، وتبني استراتيجية ثورية ، ذات ابعاد شمولية على مستوى سادة الخليج العربي المعتل . وذلك بربط نفسالظفار بنضال الجماهير في المخليج العربيسي المحتل لتكتسب الثورة آلمعنى الحقيقي لها .

ج - العمل على توحيد الاداة الثوري-ةالجياهيرية الشعبية في الخايج العربي المعتل باعتبان الدخل الثوري والصحي لوحــدة النطقة . ٢ ـ على الصعيد الايديولوجي :

يني الاشتراكية الملبية باعتبارها الاطارالتاريخي التي تخوض من هلاله الموسوع المقيرة - النضال للقضاء على الاستعماروالامبريائية والبرجوازية والاقطاع وباعتبارها الاسلوب المعلمي لتحليل الواقع ولفه مسم التناقضات بين صفوف الشعب . وقد ناقش المؤتمر بأسهاب كافة المخططات والمؤامسرات الني تحيكها الدوائر الامبريائية المالية لقمم عامة . وقد أدان المؤتمر بشدة :

ا ... أتحاد المارات الخليج المريسي الزيف . ب ... امامة عمان ، وكافي القبوى السياسية التقليدية في القطقة التي تتاجير

بقضية المجماهير وتتاجر بالشمارات الثوريسة الزائفة وقد أيد المؤتمر بحزم نضال شعب فلسطين التمثل في القاومة الفلسطينية المسلحسة ،

وكذلك ابد المؤتمر نضالات الشعوب العاداسة ضد الامبريالية العالمية والانظمة البرجوازية الاقطاعية في كل من اسيا وافريقيا وامريكاااللتينية . وقد شجب المؤتمر وادان بشدة : ا \_ الحكم العنصري في روديسيا .

ب - المتفرقة العنصرية في امريكا .

والجبهة الشمبية لتعرير الخليج المربسي المعتل تهيب بكل المصائل الثورية فسسى الخليج المربى المحتل ان تتحمل مسؤولياتها الناريفية وان تلتزم بمقررات المؤتمر الثانسي وأن تعمل على تنايذها ، وكذلك تهيب الجبهة الشعبية التحرير الخليج العربي المتل بكافية الدول العربية التقدمية والدول الاشتراكية الصديقة ان تسائد نضال شعونا العادل وأن تدعمه على كافة المستويات المادية والمسكرية والإعلامية والمنوية .

والنصر دائما للشعوب المناضلة ، والهزيمة والمار للامورياليين والرجميين . وعاشت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المعتل ، وعاش نضال كل شعبوب المالم لدحر الامبرياليسة والاستمسار ، والبرجوازية والاقطاع .

صادر عن القيادة العابة للجبهة الشمبية لتحرير الخليج العربى المعتل 6 .1-11-AFP1 4.

سلطنة مسقط وعمان من زعزعة أركان النظام بقلم ۽ عكذا انقنت الثورة في ظفار واحتفظت بخط نموينها ورصلتها المضرية بالمظام الوطبي في

الجنوب . لكها بانت مواجهة بمرحلة جديدة من النضال تتطلب الإجابة على أسئليـــة اساسية . غازاء المجوم الاستعماري الــذي شنته السعودية والسلطنة على الثورة نيي المجنوب وظفار معا ، ويعد أن نال المجنسوب استقلاله ، لم يعد ،ن بد أن تحدد جبهـــة تحرير ظفار اهدافها واسترابيجيتها يسائسر فصائل حركة التحرير في النطقة ، وقد تصدد ذلك تحت تأثير التحولات داخل حركة القوميين المرب في الخليج .

## الخليج على أبواب الاستعمار الجديد

اذا كانت النتائج المرتبة على استقلال المجنوب هي التي طرحت الاساس (﴿الموضوعي)) للانعطاف في ثورة ظفار ، فان شروطه ((الذاتية)) توافرت بالدرجة الاولى في المطيح في أوسساط دَظيم جبهة تحرير ظفار هناك .

رغم ان الفرع الظفاري لحركة القوميين العرب قطع صلاته التنظيمية بغروع الحركسة الاخرى عام ١٩٦٤ لدى تأسيس جبهة تحريــر ظفار ، ألا أن صلانه بالفروع الاهرى ظاــت قوية . فحصنوا الخط الجديد الذي برز في المحركة وحملوه الى ظار . ويمثل هذا الخط - على مستوى الخليج - عملية التجذير التي مرت بها المركة القومية بعد هرب حزيران ففي حزيران ١٩٦٨ ، عقدت فروع الحركـــة في المخليع مؤتمرا غلب عليه الجناح اليساري وهرج بالقررات التالية:

- اعتماد خط جدري في مواجهة الاستعمار والرجعية يقوده حزب ثوري يستلهم ابديولوجية البروليتاريا ويستقطب كل الطبقات الثورية لمخوض نضال طويل الدى ضد الاستعمار .

- تبنى شعار الكفاح المسلح بوصفه شكل نضال اساسي .

- أدانة « القيادة البرجوازية » للحركة الممثلة بتنظيم الكويت ( وتعليق عضوية هــدا التنظيم في الحركة ) .

١ - جزر الحلانيات ( كوريا \_ موريا )

تقع على بعد ١٠ لايلو مترا من ساهل ظفار الشرقى ، غير أن سلطنة مسقط وعمان تنازلت عنها لبريطانيا عام ١٨٥٤ وضمتها الى محمية عدن الشرقية ، واذا ببريطانيا تعلن عشيــة الاستقلال ، في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ضمها للسلطنة مدعية ان تلك هي رغبة سكان الجزر الذين لا يتجاوز عددهم ٧٥ نسمة !!! ) . ردت حكومة الجنوب على الاستفزاز بتعيين حاكم على الجزر وتأكيد تضبيمها علي الاحتفاظ بها وصيانة سيادتها الاتلسية . نما لبثت بريطانيا أن تراجعت ، وراغتت هذه الازمة حشود لترات سلطنة مسقط وعدان على الحدود بين ظفار والمهرة ، واستمرت حالة التوتسر والاستفزاز والاعتداء ـ بما فيها خرق الطائرات البريطانية لاجواء الجمهورية \_ ما يزيد عـن ثلاثة اشهر ٠

## مؤتمسر حمرين

وكانت هذه المقررات الثلاثية معاوليية

للخروج من أزمة الممل الوطني في الخليسيج

بعد أن وصلت الى طريق مسدود عسملي يسد

توعين من القيادات ، الاولى ، تهدل

الطرقات الوسطى التي تناقضت لفترة مسع

الامراء والمشايع ، ثم ما ليث أن استوعيها

النظام ( وأبرزها البرجوازية الكويتيــة ) .

والمالية ، قيادة المامة عمان « الاقطاعيسية

اللاهوائية المتى جذبت أعدادا واسعة مسن

المهاجرين الممانيين - بعد ١٩٥٨ - ونظمتهم

في ( حبش تحرير ) نادرا ما وصل افسواده

للمنطقة أو قاموا بعمليات ، وظل نشاط

لامامة معصورا بمكاتبها وبياتاتها للامسم

وجاء تبنى شعار الكفاح السلع كسردة

فعل على مُشل اشكال النضال الساقية ،

وبالاخص على غشل الانتفاضة العنوي

للجرائير البحرانية ضد الاستعمار البريطاني

وعملانه المشايخ في اذار ١٩٦٥ . وكان

المديث عن الكفاح المسلح يعنى بالدرجسية

لاولى الكاماح المسلح في عمان الداخل . وهذا

ما النزم به يسار حركة القوميين العرب عند

انشقاقه واعلانه تأسيس الحركة الثوريسة

الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي فسي

مع استقلال اليمن الجنوبي ، تدفيق

الى ظفار عدد من الكوادر والخاصلين مسن

الخليج ، حاملين هذه الرؤية الجديدة للنضال

في المطقة . وكان الدور الذي عينوه لظفار

ضمن هذا المفطط هو التالي : اذا كانسيت

ظفار ، تاريخيا ، هي صلة وصل بين اليمن

والمظيج ، نان دورها الراهن هــو ان تكون

« بؤرة توريد » للثورة من الجنوب للخليج .

وعدًا هو الدور الذي يدفعها اليه حكم\_

باير ١٩٦٩ .

استقلال الجنوب .

ف هذا الجو عقد المؤتمر الثاني للجبهـــة في حمرين ( المنطقة الموسطى ) في ١-.٠ أيلول ١٩١٨ . وقد حضره حوالي ستين مندويسسا يمثلون جيش النحرير والميليشيا والتنظيسم السياسي في الخليج . وسيطر عليه اليساريون الذين تمكنوا من اقصاء جباعة « المجمعيسة الخيرية المظفارية » ( يوسف علوي وكتلته ) وانتفاب قيادة جديدة من ٢٥ عضوا المسمم تستيق الا ثلاثة فقط مسن أعضاء القسادة

وبالاضافة الى القررات السياسي انظرها في مكان اخر ) ، اتخذ المؤتمر عدة مقررات . اهمها ارساء التنظيم عـــــلى أساس الديمقراطية الركزية ، واعتماد الرشدين السياسيين في كل وهدة من وهسدات الجيش ( الذي تغير اسمه الى جيش التحرير الشعبي ) ، ووضع برنامج رسمى للتثقيف السياسي ، كما صدرت سلسلسة مقسررات اجتماعية أهمها تحرير الرق وتنظيم الزراعة وتحقيق المساواة بين الراة والرجل.

ستسنح أمّا القرصة في علقات قادم\_\_\_\_ة وقراراتها عمليا . لئلق الان نظرة على الوضع العسكري .

## الوضع العسكري

يشكل وأنبر هبرين هدا فاصلا بيسسن مرحلتين على الصعيد العسكري . وقسد وفر لجيش المتحرير أمكانات تحرك لا مثيل لها فسي الرحلة السابقة . مع عام ١٩٦٨ ، بسدات المثورة في ظفار نتلقى المساعدات من الصيا

الشميية ، وأرسل وقد من عشرة مقاتليسين وكوادر التدرب في الصين . ومنذ ذا \_\_\_ ك الحين والصين الشعبية ، ومعها طبعـــا جمهورية اليمن الديمقراطية الشمييسة ، هما الطرفان الوحيدان اللهذان يساعدان

يمكن تقسيم الرحلة الجديدة التي افتتحها

مؤتمر حمرين الى فترتين . خلال المفترة الاولى، انتقل مسرح العمليات المسكرية من المنطقتين الوسطى والشرقية الى القطقة الغربي ( المانية للين الجنوبي ) حيث رمي جيش السلطنة بقوات كبيرة للحيلولة دون ارتباط الثورة في ظفار بمؤخرتها في المين . وتمركزت هذه القوات في مذهوب ، مركز القيادة المعامة المسكرية للمنطقة بقيادة الكابتسن كلارك ، وفي جانوك وخارات . ولكن ، في صيف ١٩٦٩ ، كانت كل هذه المراكز مطوقة مسن قبل جيش المتحرير . وسقطت الواحدة تلو الاخرى . ولم يبق غير فرق المسكر الرابطة في ضلكوت ورخبوت على الساهل . وسقطت الثانية في ٢٣ اب ١٩٦٩ ، واستكمل جيش التحرير بذلك السيطرة على التطقية الغربية باسمها .

مع تعرير القطقة الغربية ، بدات المترة الثانية التى انتقل نيها جيش الرتزقة مسن الهجوم ( الحملة على النطقة الغربية ) الى الدفاع . وعاد مسرح المعليات السي التطقنين الوسطى والشرقية . وتتميز هـده

- عرب مواقع وتطويق على طريق حمرين وقد عبدته المبهة (( الفط الاحبر )) حيث بعاصر جيش التحرير جيش المرتزقة في اكثر من موقع مضطرا اياه الى المتعصن فسيى خنادق دغاعية ومحاولة غك الطوق بواسطة

الفترة بما يلي : المثورة في ظفار مرهلة جديدة .

ظفار - الخليجالعزبي 🔳 قاعرة صدرلك الحوبة البريطانية الومنيع العسكري في نشصف ١٩٧٠ ٥ مطار فوعج ستري بريطاني 🖂 قادة عسكرية كرية المشأة 一下河南 x مرکز دامشاه مركز مغشن ا طریقے سیارات غيرمعتب مديث ، فری مشاطق يسيطؤ علها جهيش المنطقة الثرقية الماقريوالشعطية \_\_\_ جرود دولية

ـ حرب عصابات ضـــد دوريات جيش الرتزقة على الطريق ذاته وفي سائر انعاد المطقتين الوسطى والشرقية .

- بدء عملیات جیش التمریر ضد مراکــز في سول صلالة . وأهمها القاعدة الجويسية البريطانية في صلالة التي تقصف الان بمعدل مرتين أو ثلاث مرأت خلال الاسبوع الواهسد ( باعتراف المسادر البريطانية ) مما اضطر سلاح الجو البريطانسس السسى استقسدام التعزيزات من الفليج .

- الشروع بتدرير المطقة الشرقية وسقوط مدينة سدح الساهلية في أواسط ١٩٧٠ .

ــ اشتراك قوات اتحاد الامارات لاول مرة في المارك ضد الثوار . اذ أرسل هاكسم أبو ظبى ٣٠٠٠ من جنوده للقتال الى جانسي مرتزقة السلطان (٢) .

- تزايد عدد المدنيين الهاربين من صلالــة وبدن الساحل ، وقد قدرتهم الصعافيية البريطانية باكثر من ٣٠٠ مواطن فروا هــلان النصف الاول من عام ١٩٧٠ .

خلال تلك الغترة ، شهد الكفاح السلسع بظفار تزايدا هائلا وحقق انتصارات رائمية حتى بات يسيطر على ثلاثة ارباع ظفـــار \_ باعتراف رئيس وزراء السلطنة ، طارق بن

فارتفع أكثر من صوت يطالب بريطانيا التنخل السريع لانقاذ الموقف ... ومنهم شباه ايران وهاكم البحرين وشركة « شل » .

الا أن السبب الذي دفع ببريطانيا السي التعجيل بالتدخل هو معاولة المركسية الثورية الشعبية فتح بؤرة مسلعة في عمسان في ١٢ هزيران ١٩٧٠ عندما قامت وهسدات تابعة للجيهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج المربي بسلسلة هجمات ضد مراكسز للجيش في نزوى وازكي في منطقة الجبـــــل

تحركت بريطانيا الهيرا في ٢٣ تموز ١٩٧٠ واستبدات سميد بن تيبور باينه قابوس ، تماما مثلما غملت عام ١٩٣٢ عندما هـــات بسعيد محل أبيه . بذلك بدا النمهيد لادخال السلطنة كلها في عصر الاستعمار الجديسد المهيمن على الخليج . وبذلك ايضا ، دخلت

ولكن قبل نقاش هذا الموضوع ، لا بد من أستعراض انجازات المديهة الشعبية في مجالي تثوير الوعسي ستتناوله الحلقتان القادمتان عسن ( الحياة في النطقة الحررة )) .

٢ - نيما يلي جدول رسمى للجبهة هسول الخسائر لفترة أيلول ١٩٦٨ - أيل-ول

خسائر العسدو اصابات ( قتلی وجرهی ) سيارات عسكرية زورق عسكري مطيات لم تعرف نيها خسائر العدو

مساكن عيون ماء

الحرية صفحة ١٢

## سياسي حرول الخطط الامبر سيالية في ت منظمة عي كمان وقط روالبحرين ن

هو (( الاتحاد المشبوه )) \_ انجاد المساليح

والاهتكارات النفطية ... الذي مهد لاقامتــه

الكمانات الهزطة ، كمانات الإقطاع المشائري

في شكل يمكن الامبرياليين الانجليز والطلسف

الرجمي الملتف حول المنطقة من توجيهه ، وفي

نفس الوقت تجنب بعثرة قواه ليكون مهيئسسا

لتنفيذ سياسات الإمبرياليين الإنجابز في الوقت

أما المرتكز الثاني فهو ﴿ سَلَطْنَةُ عَمَانَ ﴾ التي

حربت فيها بعض التربيهات على المهـــــد

السابق وغيرت الموجوه القديمة التياستنفذت

واصبحت مهددة بالسقوط ، بوجوه جديدة لا

تختلف في جوبعرها ، وكل ما في الامر أن هذه

الوجوه السخة وما اجرته من اصلاحات فوقية

لم تكن في الواقع هية منهم او من اسيادهــم

وانها يفضل نضال جهاهير شعبنا المسلحة في

جنوب عمان ( ظفار ) والنضالات الثورية على

اعتداد النطقة ، والامر المصحك أنهم ينسبون

هذه ألاصلاحات الي جهودهم واخلاصهم للشعب

ان أبراز هذا الهيكل الاستعمارى بنظام تقدمي

يخدم الشمب خافين من ورائه وجوههم الرجمية

الاستعمارية المجرمة بمسحوق لم يستطع ومن

اول يوم أن يخدع المجاهير ، فلقه انكشف

مره لان بصمات أسيادهم الاستعماريين بسدت

واضحة وجلية لجهاهير شعبنا الني ادركتتهاها

من هو قابوس ! وطارق ومن هم حكــــام

المشيفات النين كانوا وما زالوا يتغذون مسن

شقاء وبؤس وقتل واضطهاد المجهاهير عيشا

النمحاولة الامبرياليينق اظهار الحكام بمظهر

التقدم ما هو الاطمس للحقيقة والتاريخ ،

والبهام المجماهير المتى وعت حقيقتهم وزيفهسا .

والجدير بالاشارة ان الاهبرياليين الانجليز قد

مهدوا لهذين المرتكزين بخلق ادوات المهمع من

جيوش مطية وشرطة وجهاز كامل مسين

الجواسيس المرتزقة ، واجهزة ادارية اخرى

مستقطبين فيها وبصورة خاصة قيادتهــــا

ورؤسادها من المبالاء الموالين لهم ،

وبما أن هذه الادوات المقمعية والاجهزة الادارية

مكروهة من قبل جماعير الشعب ولا يوجسند

اى دافع للعمل فيها ، فقد ازمع الاستعماريون

الانجليز منع الكثيرين من المواطنين من العمل

في الشركات والمرافق المعامة الاخرى ومضايقتهم

بالاجانب مما دمع بالكثير العمل في هذه الادوات

القيمية ( هيوش ــ شرطة ــ مخابرات )

مكرهين وتحت طائلة الجوع والتشسرد مضافا

الى ذلك استقطاب هذه الاجهزة الاستعمارية

الرحمية كثيرا من العملاء العرب الذيـــــن

خدعوهم في الوطن المربي والفارين من عقاب

الشعب ، وها هم يمثلون هذه الإجهزة ويقومون

بنشاطاتهم المدومة بفية تثقيف المتسبين لهذه

الاهوزة الاستعمارية بالثقافة الاستعمارسية

الرجعية لضمان ولاثهم للسلطات العبيلة ،

ناهيك عن دور الاجانب المرتزقة في هـــــده

ان هذه السياسات الاموريالية المرهمية

الإجهزة

يا جماهير شعبنا :

فياله من دجل وافتراء .

رغيستا لهم .

الماسب (( بعد الانسحاب الزيف )) .

اصدر حزب العمل في عمان البيان السياسي التالي :

تشكل عبان وشبه الجزيرة العربية أهميسة قصوى بالنسبة للامبريالية العالمية ، وترجع هذه الاهمية بالدرجة الاولى لوجود النسروة الناطية الهائلة المستثمرة منها والاهتياطي الذى يشكل اكبر اهتياطي المالم وطسسرق الاستثمار التي تتم بشكل كيفي من تبــــل الاحتكارات الامبريالية العالية ، مستنزفة هذه الروات دون هساب ، وجانية أرياها خياليــة لا يهكن أن يناني لها على الكرة الأرضية .

اما المانب الافر لاهسةهذه الناطق بالنسبة للامبرياليين فيرجع للموقع الاستراتيجي لممان ومياهها الاقليمية في بحر المعرب وخليج عمان والمفليج العربي ، ومجاورتها للدول الرجعية « ابران \_ الكويت \_ السعودية » ومــا تشكله هذه الدول كمرتكرات للاميريالية المالية والهبركا بشكل خاص من هيث وجـــود الاجتكارات النفطنة فيها والعائدات الهائلية التي يحصاون عليها من هذه الدول، بالاضائة الى ذلك كون عمان وقطر والبحرين توجسه بشكل بياشر من قبل الامبريالية المالية ، وبشكل خاص من قبل وريطانيا الموكول اليها نبثيل كلب المراسة لحماية مصالح السدول الامرريالية في منطقتنا .

ويأتى ضبن الاهبية الاهتكارات للبشاريع الانهائية من قبل الشركات الامبريالية مثل بناء لوانىء البحرية والجوية والتشآت المهرانية المهمة ، وتموينها بكافة اهتياهاتها من قيسل الدول الامريالية ، والاهتكارات هذه تشكيل مصدرا من مصادر امتصاص ثرواننا والتلاعب بمقدرات بادنا والمتحكم فيه .

يتضح مها سبق ذكره أههية عمان وشريه الجزيرة المربية والاسراب المتى ادت السبى التكالب الامريالي والسناسات الاجراميسة المفططة والمرسومة لادامة نفوذه وتعزيسن سيطرته . لذا قلا بد من معرفة ترتيبات العدو لقواه (( قوى الثورة المضادة )) وغضح كـل الاقتمة التي بحاولون من خلالها تنايسذ مجمل مخططاتهم العدوانية واللصوصية .

أولا : بالنسرة للوناطق المعيطة بمهــان وقطر والبحرين كايران والسعودية بشكسل خاص والكوات استرت ههود الاماريالية فسي انهاء كافة الخلافات بان السعودية وايران كشيء اساسى لاقاة الحلف الرجمي لتطويق منطقتنا واقناع ابران بالعدول عن مطالبتها في ضم الدرين ، نفى هذا المجال تمترتيب هسده القرى الرجعة وهددت مهياتها لدعم الخططات الإمبرىالية والرجعية في الاطقة في شتيسي المحالات بما في ذلك التدخل الماشر اذا اقتضى الامر ، ولقد أتسع هذا الحلف الرجع\_\_\_\_ي الامريالي أنشمل باكستان بالإضافة إلى إبران والسعودية والكويت ، ويطيعة العيال فالإماريالية هي التي تشرف على هذا الحلف وتوجهه بالشكل الذي يخدم سياساتها ، وما أتفاق بربطانيا والسعودية الاخير الا تتوبعها لا سلف ذكره في هل الخلافات سنهم ( الخلامات الثانوية ) وتنسيق سياساتهـم الدعم مخططاتهم في المنطقة ( زيارة الوفيد السعودي الكوبتي برئاسة نواف عبد العزيز،

وصباح الاهمد للبحرين وقطر وعمان ) .

ثانيا : اما على مستوى النطقة نفسها فلقد مّام العدو بخاق مرتكزين يعتبد عليهما في ترسيخ وجوده وتنفيذ محمل سياسانه ، غالرتكر الاول

بتزايد ألمد المثوري في المنطقة واشتداد الثورة المسلحة في جنوب عمان ( ظفار ) كمسا غيما يلي :

اليون الديوقراطية الشعبية .

والجزيرة العربية بصفة عامة .

عبالله الخونة .

لقد مهد العدو قبل قيام العملة بشهرين هيث قام بمطاردة المناصر الموطنية واعتقسال

المسالح الامبريالية ».

تتجسد أيها يسمى باتحاد الإمارات المرسية

١ - اسقاط المنظام الثوري في جمهوريسة

٢ - الإجهاض والقضاء على التبرورة السلمة في جنوب عمان ( ظفار ) .

تتجسد في هذا الطوق المعروض هول عمسان وقطر والبحرين بقصد الدعم أركائزهم المطية التي أصبحت عاجزة عن حياية نفسها (( حياية

وسلطنة عمان من اجل خدمة استراتيجيتهــم

٣ ... تصفية القوى المثورية والقضاء على اي تحرك ثوري في عمان وقطر والبحريــــن

فلتحقيق هذه الاستراتيجية قام المسسدو بثلاث هيلات تبشيط وتطويق استهدفت همهورية الميمن الديمقراطية الشعبية وجنوب عمان ( ظفار ) وشمال عمان ( رؤوس المجبال ) .

١ \_ معاولة العدو التي كانت تستهدف فصل المحافظة السابسة والخامسة ( حضيهوت \_ المهرة ) من ج.ي.د.ش. الموكلة للسعودية الإشراف عليها ، يشكيل مناشر ، الا أن الحكومة الثورية وجماهير الشعب قد تمكنت من احباط هذه المؤامرة ومسك المتأمرين ، وكان المدو يهدف من ذلك ضرب الثورة نسسى المجمهورية وفي نفس الموقت منع الامدادات عن الثوار في جنوب عمان .

٢ ــ أما بالنسبة لحنوب عمان ( ظفار ) فقد قام المعدو بشن هملة مركزة علسى الثورة متبثلة في الغارات الجوية والقصف المركسيز والانزال المظلى بغية القضاء على الثورة ، الاان حماهم شيعينا تصدت له وافشات كيل خططه وحملاته الزربرية - بصلابة اكبر .

٣ \_ أن حملة النبشيط والأراهاب التسمى قام بها المعدو ولا زال يقوم بها حتى الان في شمال عمان ( رؤوس الجيال ) ما هي الا حلقة في سلسلة ون سياساته الهادفة لضحرب القوى الثورية . وفرض المفضوع والذل على جماهير شعبنا ، وقد جابت هذه الحبلة مع ما قابت به الامبريائية وعملائها على جمهوريسة المن الديمقراطية الشميية ، وعلى جنوب عمان ( ظفار ) ، فلقد بدأت الحملة في المثامن عشر من شهر ديسجبر عام ١٩٧٠ ، وحشد فيها العدو اعدادا ضفية لم يسبق للمنطقسة ان شهدتها والتي بلغت ما يقارب من ٥٠٠٠ چندی ، وثلاثین طائرة هیلیکوبتر ، و هیوارج هربية حاشدا كل قوراه المهيئة في القطقية ر قوة ساهل عمان (( الكوماندوس )) \_ جيش سلطنة عمان \_ دفاع رأس المفيمة \_ دفاع ابو ظبى ) وهذا يدل على الذعر والفسوف الذي بمانيه المدو من الطلائم الثورية وهماهير شعبنا الباسلة الرافضة لوجوده ، ووجود

الجعض منها بشكل تعسفى ومذعور اومهاولة

شراء يعضها بالمال ، ويشكل عام القيام بعملة اغرائية بالاموال لكل انسان لديه الاستمسداد لاخباره عن العناصر الثورية والوطنية ، ويث الشائعات بقصد تضليل المواطنين عن الهدف

من حملته واخفاء طابعها المادي لهم ، الا ان العدر نشل فيها قام به ولم يستطم الحصول على ما كان يهدف اليه ، ويشكل عام فسان الجماهير رفضت وباصرار تقديم اي شيء يمس القوى الموطنية .

اما الان فالعدو يقسوم باسلوب اخسس ، الاعتقالات ألكيفية ومهاجمة بيوت المواطنين ليلا واعتقالهم ومطاردتهم مضافا الي ذلك الإهانات التي تتعرض لها الحماهير ، وفي نفس الوقت عملية التهجير المجماعية (( الاسلوب التقليدي للاستعمار الانجليزي في المنطقة » ون المناطق التى شن حملته عليها كاسلسوب لامتصاص التقية الناتجة عن اعباله الارهابية ، والتسي تنفذ بواسطة ركائزه وعملاته المكام فالقطقة، فتاريخ شمال عمان قد شهد عددا من هذه الاساليب الجربة مثال على تلسك : مسائلة تهجير اهالي منطقة (( بخه ١) في رؤوس الجبال ودور هاكم رأس الخيمة \_ صقر بن محمد ــ في ذلك .

اما ما هدت في المدن أشاء المولييية ويصورة خاصة في مدينة (( دبي )) قيام الشرطة والجواسيس بالبحث عن العناصر الوطنية ومطاردتها واعتقالها وتخويفها وارباكها بقصد تشريدها او دغعها للقيام بأعمال تبرر اعتقالها في اثناء الحملة ، قيام المخابرات بارسال كثير بن الرسائل لبعض المتجار تهددهم بخطيسف ابنائهم اذا لم يدفعوا مبالغ معينة ، والغرض منها شيئين ، اولا : انساب هذه الاعمال للقوى الثورية واظهارها بمظهر التخريب وارهاب المواطنين ، ثانيا : ابعاد نظـــر الجماهير في المدن عما يجري فرؤوس الجبال من حملة ارهاب يقوم بها .

أما فيما يخص ارغام هاكم « بغه » الشيخ حبدان التخلي عن الحكم يعد أن رفض أي تدخل ماشر من قيسل المفايسرات الانجليزية بانشاء مراكز للجيش ورفض .... تنفيد أو أمرهم ، فلقد مهدوا لعبلهم الاحرابي هذا يتجبيسيد الشاريع المقدمة من أبو ظبي (( الزهيدة في حد دانها » راحسن ذلك لمجز الحاكم من القيام بذلك ، فالحقيقة هي عكس هذا ، بل السالة الاساسية هي رفضه ان يكون عبيلا لبريطانيا كما هو الحال لبقية المحكام .

هكذا تتكالب الامرريالية المالية وفي مقدمتها بريطانيا لادامة سيطرنها على منطقتنا ، لما تشكله هذه النطقة من اهبية عظيم للاحتكارات التغطية الامبريالية ، التي على اساسها وضع الاستعماريون استراتيجيتهم لضرب القوى الثورية والإرادة المماهيرية لكي يعرثوا بكل مقدراتنا كما يعلو لهم ، هذا مسا يريده اعداؤنا الامبرياليون والرجعيون المطبون على حد سواء .

اننا اليوم وباكثر المعاح مطالبين بالوقدوف بعزم وبارادة صلبة امام سياسات الامبرياليين وعباللهم واغشالهم واسقاط سيطرتهم عواقامة سلطة الشعب معتبدين على هماهير شعبنسا الباسلة ، وعلى كل الشرفاء الذين يرفضون الميش تحت الذل والاهائة ولا يد ان تتضافر كل المجهود لانقاذ الوطن من هذا الخطر الذي يتعرض له منذ الاحتلال الانجليزي حتى اليوم .

دار قسم من المديث مع رئيس المجلس سه المسيا : ضحية الشيعي حول شيخ البلدة والمشيخ الذي اتينا التراجع غير المنتظم على نكره في البداية . فذكر أنه مدفوع مسن ( المعزيدات ) . أما عمال الفازية : (( فقــد

حاولنا أنصافهم ولم نفلح حتى الإن ».

وبالنسبة لطلب الطبيب الدائم: « وقعدوا

عريضة )) . كانت مفاجأة . كان التوقيع ان

ساهته ما أن يسمع بذلك الطلب المادل من

اهل البلدة الشيميين المفقراء ، حتى يكون على

رأس الموقد مهددا اولى الامر اذا لسيم

يستجيبوا . فكان الرد : الشيخ لم يكسن

بدفوعا من « المربيات » اما عمال الفازية

نطريقهم المي تحقيق مطافيهم هو تنظيمهــــم

وأخيرا « كنا نتوقع اكثر من العريضة » !

هنا قال « المجلس الشيعي ليس سيسوى

وأطن عادي وفقط اقوى بقليل » وكان الرد:

ان تصور « الشيعة » ، الذي كان نتيجية

لمبررات التي اعطيت من اجل انشاء المجلس

المشيعي الاعلى ، كان يرى في المجلس وسيلة

« لانصاف الشيعة » وما انصاف الشيعة ؟

أهو اقتسام الوظائف الكبيرة في احيزة البولة

أم مطالب العمال والفلاهين والمنقراء مسن

وخرج الوفد ، لیس کما دخل ، حسب

مليق ناقم لاحد أعضاء الوغد ، بل وفي ذهنه

كان الجو متوترا . فرئيس البلدية بعد ان

كان مطمئن البال الى تفتت خصومه التقليديين،

فها هو يرى جبهة صلبة نقف بوجهه ولا ينفع

معها الترغيب بالقافع . وكان المطلب قيد

تحدد على الشكل التالى : أجبار البلدية على

اعتماد المبلغ المطلوب من اجل تامين الطبيب

الدائم . وبعد محاولات تملص مختلفة اجبر على

الوعد بذلك . والتنفيذ في الاسبوع التالي .

ولم يكن بوسعه الإدعاء ، كها جـــــرت

المادة ، انه ( من اهل البلدة )) . مُقد كان

مجررا على الموقوف في مكانه الطبيعي: المواجه

وعاد الموفد ليجتمع المي (( الاهالي ))ويبلغهم

ما حصل له . وقد تغير الحو كثيرا . واطل

يعض (( الوجهاء )) برؤوسهم من ابعل (( قطف

المبار » , وشكلت لجنة متابعة عادت فأحيرت

والأن ، مطالب اخرى في طريقها ،

الى الطرح ، ووعى سياسي متزايد،

وخطوات آخري - ولو متواضعة -،

على طريق ضرب سلطهة الاقطاع

تتمة لماذا تريد الدول\_\_\_ة

تحويل دور المعلمين الــــى

- سيظهر عيلى الدى البعيد ان دور

المعلمين يستواتها الثلاث الاولى لا تعلب اي

دور متميز بالنسعة للثانومات ، لذلك ليس هناك

من مبرر لوجود طالب يتقاضى منصة لانسه

بدرس في بئر هسن ، والاهر لا يتقاضى منحة

\_ ستبرز السنة الرابعة معال التمايين

الوهيد بين الثانويات والدور ، لذلك يصبيح

ون القطقي بدل أجراء المتعانات المفول السي

الدور بعد الرهلة التكييلية أن تعرى لعملية

البكالوريا القسم الثاني اللين يدرسون سنة

رابعة وبذلك توغر الدولة تكاليف اعداد معلمين

- هذا بالإضافة الى ان مستوى الاعسداد

لتربوي سيتدنى كليرا (على انففاضه في هذه

الفترة ) بسبب تفصيص ثلاث سنوات لدراسة

لانه يدرس في الطريق المجديدة .

ططة ثلاث سندات .

المقابلة مع رئيس البلدية:

مورة اوضع .

« لاهل البلدة » .

على تنفيذ الموعد .

السياسي •

ثانويات ؟٠

وتضامن رفاقهم الممال معهم .

لقد هدت اختلال في موازين القوى ، وهذا صحيح ، ولكن القيادات المينية اصدرت حكمها عمليا بعد أيلول مباشرة بأن المراع قد حسم نهائيا لصالح السلطة ، ولهذا غانها قد تصرفت على هذا الاساس ، وكانت ، بالتالي ، تعتبر أن كل الفاق جديد تعقده مع السلطة الرجمية هو مكسب كبير ينبغي أن تفتيط له الجماهير والتى كانت وباللفراية تصاب بالدهشية وخبية الامل !! لان هذا المكسب قد تم انجازه بغضل براعة المفاوضين وذكائهم وصلاتهم المسنة مع الطرف الافر !!

ان القيادات اليمينية تدرس الواقع مسن تفاه ، ولا تستطيع أن تتعلم درسا واحدا من تجاربها ونكسانها ، بل بركبها الذعر والرغبة في الخلاص باي ثمن من هلبة الصراع ، ولكن الوحيدين الذين يتطمون غملا ويدغمون ثمنيسا غاليا لتعلمهم هم الجراهير الشعبية وطلائعها المظمة .. ولسخرية القاريخ لا يبدو أن هناك طريقا اخر سوى هذا وبواسطة هذا الثمسن

واذا كان هناك في النهاية من يعلو السيب ادراج كأفة المخطوات المسياسية والإتفاقات تجت قائمة « التكيك والرونة السياسية » ، فأنا على استعداد للقبول والتسايم حسدلا بكل الاتفاقات والبروتوكولات المعقودة فييسا أو قبل لنا عن خطوة سياسية هادة واحدة تم اتفادها من أجل حماية القاومة والعركية الوطنية وانقاذها من مازقها ، ونحن وانقسون تماما أن الجماهير قادرة على فهم هذه المسالة اذا بست تنازلا من هذا الجانب ، واستعدادا سياسيا وعمليا من أجل التقدم في الجانب الافر . ولكن أهدا لم يلبس ذلك سوى النظام الرجمي الذي اتقن ثميته بذكاء وأخذ بالتالي في هسم الصراع لصالحه بشكل متسارع .

ان تضية المقاومة تبر الأن في بداية مرهلة سوداء ، تعرض مجموع مكاسب شعيناونضالنا الوطني للانحسار ولسنوات طويلة ، وليس أمام الكوادر والقيادات المتقدمة الا الممسل السريع والملح من أجل تنظيم ولحية صفيفها ع واعادة تصحيح برنامجها بما يتفق مع مهسسام الظرف الراهن ، واستثناف النضال بك ال أشكاله المكنة والقائمة من أجل أهادة تركيسب المركة الوطنية بقيادة جذرية وبرنامج جذري بقود مجموع جماهير شعبنا عسلى درب

ان كل يوم يمضى يقرع الاجراس طريق التحرر الوطني ، وهو يـــوم تخسره بالتاكيد مجمسوع الجماهيسر والقضية الوطنية .

## تتمة صورة من تحرك مطى في بادة بقاعية (شمسطار)

لهم . وكان منظرا رائما في ساهة البلدة : الوقد المؤلف من ٢٢ شخصا يمثلون الاهالسي والشباب يعبط بهم طلاب الدرسة التكيياية في الله من جهة ، وثلاثة من اتاع الملدسية السلمين من الجهة الاخرى ، يقوم ون بالاستغزاز من أهِل فرط الوقد . كان التناقض بجسدا في صورة هية .

لقد اجرى الوفد مقابلات مع « مصلحة الإنماش الاجتماعي » ورئيس الوزراء ورئيس البلدية ورئيس المجلس الشيمي الاعلى . واذ السير الى أن الوقد صادف بعض التواب «على ابراب » السلطة التغيلية ، قان اتوقف الا عند المالة مع رئيس المجلس الشيعي ورئيسس

برامج معقدة متضغمة لا ترفع من كفاءة الطالب

وتضيف اللجان الى انه ينبغى التصدى لتوجه الدولة لالفاء دور المعلمين عبر التصدي لاقرار مناهج الثانويين في دور المطمين . الا مطلب طلاب الدور : الدخول الى الجامعة الدخل لبحث قضية تعديل القاهج . أن اللجان

بمجرد هصولهم على الشهادة التعليبية . ضبن هذا الفهم تطرح اللجان اقتراحاتها المحددة لتعديل مناهج الدور .

برامج دور المعلمين هي تزويد طلبتها بمعرفة للبواد التى سوف يدرسونها تزيد بعض الشيء

• أما الغاية الثانية فهي تزويد طلبية الدور ببعض الادوات التربوية التي تتيع لهم مزيدا من الفعالية في تطبيق برامسج الدارس

ان اي نقد لبرامج دور المعلمين لا يسمسه

لذلك وانسجاما مع مهمة دور المعلمين في أعداد معلمين للتعليم الرسمى الابتدائسي ... التكبيلي تطرح اللجان التعديلات التالية على الزرامج :

يستفيد منها لحل الشكلات اللموسة التسي

الطنيون بذلك !! لقد مرت الظاهرات بالإهياء الشعبية لاسماع وطالب الطلاب لاهاليهم وخلال سيرها كانت لجان العمل الطلابييي

الثانويين المذين وتفوا ويقفون دائها السسى

التعاري اللبناني والذي بلغ ١٤٥٢ مليونسا

جانب المطالب الطلابية ... الغ ... يؤكدون

مرة اخرى : تابيدهم التام والكامل لجميسع

الطالب الطلابية .... استنكارهم لاسلوب

العمل الذي اتبع مؤخرا ( المقصود المظاهرات)

ومزايدات بعض المنات .... استنكارهم

المازم لاساليب القمع وشجبهم لهسيدا

الاسلوب الخ ..... ( هذه مسطرة مسسن

بيانات الشيوعيين حيث يتساوى الاستنكسار

... في غنام المقال ، كما في خنام كــــا.

بياناتهم ، يصل رفاقنا الشرعيون الى نتيجة

مؤداها أن المهمة الماشرة الأن ( وفينهاية السنة

بالذات ) هي انتخاب الروابط ... والمقسال

يعترف « رغم نواقصها والشكل الشوه الغ »

... لكنه يتناسى ان هذه الروابط كانيت

موجودة سابقا ولا زالت وانها كانت عديسة

كلا يا رفاق !.. إن المهمة الماشرة الإن

هي في الحفاظ على زخم المتحرك وعلى الكسب

الاساسى الذي حققته المركة الطلابية اي

النفس الطويل والإصرار على مطالبه .....

الاساسية ( التعريب ـ الغاء البكالوريا قسم

المهمة الجاشرة هي في تنبية اشكال العمل

وفي غياب الاداة النقابية الديمقراطية ، وفي

قل ضعف الوعى السياسي ، تقع مسؤولية

هذه المهام الماشرة على المناصر الواعسية

والنشيطة : أي على الفئات النظمة في لمان

سهل والمتى قامت خلال المتحرك الاخير بطسرح

المواقف وعملت على التنسيق بين مختلــــف

ان الحزب الشيوعي بتكلم عن مظاهرات

الثانويين من موقع التفرج الواعظ ....وهو

يكرر ويجتر سخافاته هول الشلل المفامرة

لمنسة في صبوف الطلاب ملتقيا في ذلك مسم

تصريحات الوزارة وارباب الحكم ... ( اولم

يمان عن تبرؤه من مظاهرة السبت ؟! ) ...

. . الى التغرج خلال التحرك المام الكبير . .

لى الوعظ بعد التهاء المركة : مواقــــف

( ثورية )) يقفها الشيوهيون المنتيون . . . من

ولكن ٠٠٠ (( على طريق نلسك

وبالانن من كاتب مقال نداء الطلاب)

لا بد من حملة واسعة في صفيه

الشيوعيين العلنيين من اجل ايضاح

اساليب النضال وتعميق الوعسي

تتمة ملاحظات حول التحارة

اجل تصحيع مسار العركة الطلابية ...

من الليلية في لحاق المواقف واللهث ورامها

الديمقر اطبة والاستفادة من التعارب ..

اول ) ومنابعة هذه الطالب ...

الثانويات والمناطق

للقيع مع استنكار الظاهرات ) .

عام ١٩ مثلا يؤمنه لينان بواسطة تصديسسر خدماته السياهية والمصرفية والتجارية ... الس النطقسة العربية بالتحديسد ، وجنب ارسابيلها الملية . ــ بلغت قيمة الخدمات الجاعـــة للسوق

المارجي ( خدمات تجارة ترانزيت اعسادة تصدير سياهة اصطياف مصارف ) عسام ٦٥ تبعا لتقديرات ( صابغ - عطا الله ) مبليغ ١١٨ مليونا ، وهذا الجلغ على ضخابتسيه لا يكفي لسد العجز في الميزان التجاري اللبناني، ما يكمل سد العجز بالتحديد هو حركة الرساميل العربية وتدفقها على السوق اللبنائي . فستطيع أن نستفتح اذن أن أمكانية

استبرار التوازن الاقتصادي الراهن في لبنان مرهون بصورة اسأسد باستمرار الوذع العربي على ما هو عليه وأن أي سير سياسي في هذا الوضع سوف يؤدي الى الاخسلال بهذا التوازن الرجراج .

## التفرج والوعظ

من هيث أغتيار امكنتها غليسمح لنا الرفاق

كانت الظاهرات تتوجه الى البلد هسيث الراكر التجارية اى حيث مراكر « الطغية المالية » التي تتأثر من اقل انزهاج ، بهدف الضغط ... هل من اعتراض ? ما هو خط التوجه البديل ؟ اما النتائج التي كاتوا بحذرون منها دائما قلا يجب علينا أن تعرفها !

كل هذه المسائل الثانوية لا جواب عليها ..

ان موةمنا هذا لا يعنى اننا لا ندخل بالاعتبار الا أننا لا نقر أن الإنطلاق في هذا المِدا هــو تعتبر أن من حق طلاب الدور الانتسابيطهاممة

● أن أحدى الفايتين اللتين تسمى البهما

عن معرفة تلامذتهم المقبلين لهذه المواد .

الابتدائية \_ التكهيلية .

الا أن يتخذ محورا مقدار نجاح البرامسيج المذكورة ومقدار فشطها في تحقيق هاتي ن الماينين . أن نظرة سريعة على البرامسيج المالية تبرز الانتقائية والمشو في الواد غير التربوية ، كما وأن أي طائب متخرج في الدار بمارس التعليم يستطيع أن بيرهن بالف منسل ومثل على مدى عقم المواد التربوية التي تدرس

في الدار في اداء مهيتها .

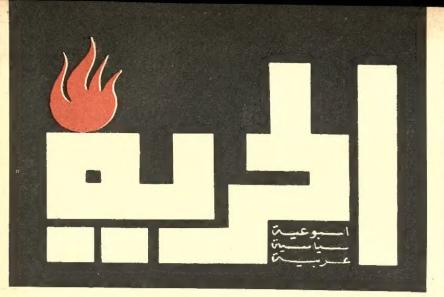
ـ نقسم المدور الى فروع ويعتبر كل فسرع مجالا للتخصص في مادة ( أو عدة مصواد متجانسة مثلا الغيزياء والكمياء والملبوم الطبيعية ) ويجرى تقسيم وقت الدراسة في كل فرع الى ثلاث اقسام : قسم لتمكين الطالب من اتقان المادة نفسها وقسم اخر لتعليبه افضل الاساليب لتدريسها وقسم ثاليث للمسواد التربوية . ومن المكن جمع طلاب السنية المواهدة في فرعين او أكثر اثناء تدريس المبواد الاخيرة ( التربوية ) لانها مشتركة فيها بينهم ، بالاضافة الى ذلك يصبح من المطلوب تخصيص مزيد من الوقت لهذه المواد .. على ان يعدل مضرونها لنفدو اداة غمالة في يد المعلم المتيسل

تعترض نبو طابته وتطبهم . - تخصص دور للمرحلة الابتدائية وبما ان امتلاك المعلومات التي تدرس في الرحلة الابتدائية أمر سهل يجري أتشديد فيها على المواد التربوية •

تتمة الحزب الشيوعي بين

توزع بيانات موجهة للاهالي .. هل من عيب في ذلك ؟ ما هو غط السير المترح ؟!

بل يميل الينا طلاب المزب الشيوعي بيانات تؤكد على « أن طلاب المعزب الشيوعي بيـن



شون ظفار ومستقبل الخليج العزبي المحيدة في المنطقة المحرّبة

بروية عا- ٢ - ١٩٧١ - عاه - السنة النانية عشرة - النمه ه ٢ عدل • AL-HOURRIAH - No., 554 / 15-2-1971 - BEYROUTH • عدل





جميع الأغداد التي صديب عام ١٩٧٠ مجموعة عجد عجد المعموعة عجد المعموعة عدد المعموعة عدد الحدد المعموعة عدد المعموعة عدد المعموعة ال

